الخميس : ١٩ المحرم سنة ١٣٥٣ و٣ أيار سنة ١٩٣٤

الرسائل والمطابات

تكون باسم اصحاب الدفاع فى يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك فى تحريرها طائفة من كتاب العرب .

ادارة الجريدة : شارع جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

انهم لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما ، فدافع (الزركلي)

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ١٢ — السنة الاولى

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥	« « خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لا تقبل الا مختومة بخاتم الادارة

شبوب الثورة فى صنعاء . فرار سيف الاسلام من الحديدة . روتر يؤيد الرواية . الاستفسار عن حياة جلالة الامام . اقرأ ما تنشره الصحف غدا

١ — حيل شيطانية في شراء الاراضي!
٢ — حديث الامام عن الحرب

يقول العرب في امثالهم أحشفاً وسوء كيل ?. وهكذا اليهود في بيوع الاراضي يصطنعون الحشف وسوء الكيل، والعرب لاهون او متلاهون. زرنا غزة مع الصديق الجليل احمد حلمي باشا زعيم الاقتصاد في هذا القطر ، فقص علينا وجهاء غزة هاشم اشياء واشياء عن طريق بيوع الاراضي في بئر السبع لليهود، والذرائع التي يتبعها اليهود للاستيلاء على أراضي العرب بالمجان او بما يقرب منه. يأتي اليهودي او سمساره فيبحث عن المأزومين من العرب والجاهلين. انه ليعثر عليهم لاول وهلة، وما اكثر السذج البسطاء في ذلك القضاء ، وما اكثر المأزومين الذين اضنتهم نكبة الاعسار . يأتي اليهودي او سمساره فيجد شخصاً قد نزل الفقر ساحته ونهشه نهشا ، فهو لا يطمع بالجنيه الا حلما وفي افق الخيال . يراوده على ارضه وفك عسرته فاذا ما سقط العربي بين يديه مسوقا باللهفة على الجنيه ، نقده هذا خمسة أو عشرة جنيهات وحمله على وضع امضاءته او ختمه في ذيل صك بيع، وكل صك بيع يقدمه اليهود يحتوي على مادة هي من نوع « الدمرباش » على رأي الاتراك . . . اي ثابتة لا تتحول ، ومآلها فرض غرامة كذا مئات من الجنيهات اذا لم يف البائع بعهوده في بحر مدة كذا . . . وفى هذه العهود ما يتخيل البائع انه مستطيع الوفاء بها وهو غير مستطيع بحال .

ويذهب اليهودي وفي يده ذلك الصك . وتمضي المدة المضروبة فلا يحرك ساكنا ، خبثاً واحتيالا ، وتمضي بعد ذلك عدة اشهر والعربي يطالب بتسليم بقية الثمن البخس ، واليهودى يطاول ويحاول ، مطالبا في رفق ببقية الشروط . وتنقضي مدة اخرى فيثور الاشكال ، وتتعلق المسألة بالمحاكم ، ويتقدم الشرط اللعين باسطا ذراعيه امام القضاء ! ويكون الحكم بتغريم البائع العربي كذا مئات من الجنيهات عملا بالنص المكتوب ، ثم تكون الوساطات والشفاعات لاهدار بقية الثمن في سبيل التنزل عن الغرامة . . . وتتم فصول الرواية ، وتنتقل الارض العربية الى الشاري اليهودي بلا ثمن ! وتذهب السلفة المقبوضة اجور محامين

نقول لوجهاء غزة هل لديكم وثائق تثبت هذا القبيل من البيع او بالاحرى الشراء الاحتيالي فيقولون نعم، وعدة وثائق، نقول أتخذتم تدبيراً للحؤول دون تكرر هذه المآسي النكراء، فيقولون لا . وان هذا من شأن مكتب اللجنة التنفيذية ومن شأن المحامين العرب ، اما نحن فافراد ، نحس ونتألم وليس علينا ان نتفرغ لمثل ذلك ونحن اصحاب اعمال !

ايها المكتب الذي يصيح كل يوم انه مقبل على تنظيم ، افق بعد الهجوع. ايها الاحزاب والهيئات افيقوا من غفلة طال عليها الامد ، وانهضوا لمثل هذا الكرب ، ايها الشباب اصحاب الحمية ، انتبهوا لما هو جار وحاسبوا على جرائم الاهمال . ايتها الامة الهاجعة انتبهي لنذير الانقراض، فهذه هي والله علاماته ونعوذ بالله من سوء المصير

***

صدق حدسنا ، وليته لم يصدق ، اذ قلنا عن احتلال السعوديين نجران وميدي انه قد لا ينهي الحرب في الجزيرة ، بل يؤدي الى حمل امام اليمن على حشد قواه ورص جيوشه للدفاع عن كرامته .. وانتزاع ما احتل من اماكن يرى انه احق بها من غيره، وجاءتنا الاخبار امس مؤيدة هذا الاستنتاج وقائلة بان الامام حشد قوى كبيرة للدفاع عن جبهة « صعدة »في الجبال وعساكر أخرى لاستخلاص «ميدي » التي تعد اول حصن للحديدة من ناحية الشواطيء

ويقول الامام يحيى في حديث له ننشره في غير هذا المكان ، الاماكن التي وقعت فيها المناوشات لا يجب ان تسمى « ميادين قتال » لان الجيش اليماني لم يشتبك بعد في معارك مع الجيش السعودي وخلاصة ما تم ان القبائل على الحدود هي التي هبت للدفاع عن اراضيها اما الجيش فلم اصدر اليه امرى « بعد » بالهجوم بل امرته بتجنب الاصطدام . اما وقد ثبت ان السعوديين يوالون زحفهم فانه لا يسعني ان اقف مكتوف اليدين . وقد سيرت الى جبهة القتال المعدات الحربية الكافية لوقف زحف السعوديين »

من ذلك تعلم ان النية في الحرب بدأت جديداً . وان بدات احتلال نجران لم يكن تدبيراً لانهاء الاشكال بل كان عاملا من عوامل تعقيده. واذن فالاستعداد لمزال هو الان فى بدايته . وهنا نستصرخ وفد الوساطة الاسلامي لبذل مجهود أضخم في سبيل كف الفريقين عن « حرب البسوس » ونسأل الله القدير ان يوفق الوفد في هذه المهمة العظمى .

سامي السراج

حاشية — لقد تطورت الحالة في اليمن تطوراً لم يكن بالحسبان فدعانا الاستئناف البحث فارجع الى الصفحة الرابعة من هذا العدد



الغازي وزميله عصمت باشا

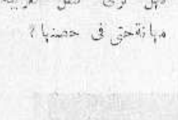
قبيل خوض موقعة صقاريا . اقرأ رسالة الاستانة على الصفحة الثالثة

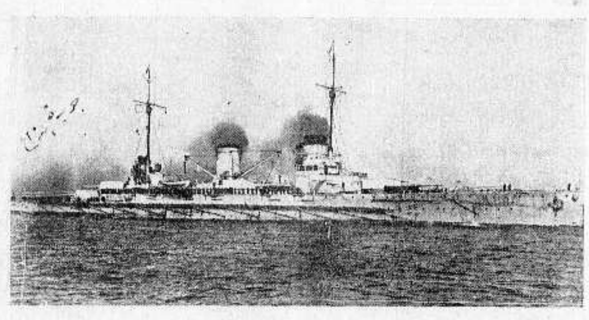
الدكتور عبد السلام بك

المستشار الوطني في المحاكم المصرية المختلطة

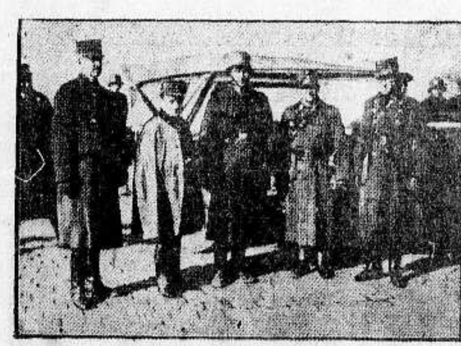
وقد ابى على لغته العربية الا ان تدون ثلاثة احكام باللغة العربية ورفض الرئيس البلجيكي توقيعها فحدثت ازمة خطيرة

فهل ترى تظل العربية غريبة مهانة حتى فى حصنها ؟





وحدة ثانية من الاسطول التركي الحديث



الدكتاتور دلفوس

رئيس الحكومة النمسوية

بين زملائه وهو أقصرهم

اعلن أمس الاول الحكم الدكتاتوري في بلاده ، فألغى الانتخابات ، وتفرد مع وزاته بالحكم على غير رغبة الاكثرية في بلاده وهي تطلب الانضمام الى المانيا .

قيمة الشعر

جاء محمد بن العنبري الشاعر ، مخارق ابن شهاب سيد بنى مازن فقال ان بني يربوع اغارت علي إبلي فاغثني فرده مخارق فلما ولى الشاعر بكي مخارق فقالت له ابنته ما يبكيك قال كيف لا ابكي وقد استغاثني شاعر فلم اغثه ، والله لئن هجاني ليهتكني قوله ولئن كف عني ليقتلني شاعره ثم صاح في بني مازن فردت على الشاعر ابله

الحالة السياسيه والعسكرية فى الجزيرة
هل تستمر الحرب ام يسود السلام

نظرة اجمالية فى الموقف الحالى

بقلم الاستاذ الكابتن سعد داغر

هل تستمر الحرب فى الجزيرة ام يعود اليها السلام ، وهل تحبط المساعي السلمية وتذهب المفاوضات «والمراجعات» البرقية سدى أم تكلل بالنجاح الذي ينشده الشرق كله ؟ اسئلة يتعذر الجواب عليها الآن ، ليس لان الخلاف القائم بين العاهلين العربيين استعصى الى حد لم يبق معه امل بالتسوية السلمية، بل لان سوء التفاهم السائد اليوم بين العاهلين العظيمين هو فى نظرنا اكبر عقبة فى سبيل هذه التسوية . فاذا نجح وفد المؤتمر الاسلامي فى تبديده النجاح الذي نتمناه له حل الخلاف على اهدى سبيل ، والا استمرت هذه الحرب الطاحنة بين الاخوة وانذرت الجزيرة بشر مستطير

ولسوء التفاهم هذا اسباب نشأ معظمها عن السياسة التى اتبعها اليمن فى الاشهر التسعة الاخيرة . فمنذ تفاقم الخلاف واذيعت اخباره قام زعماء العرب فى كل قطر من اقطارهم يعرضون وساطتهم على العاهلين ويرجون منهما تحكيم العقل والمصلحة فى حله فأجاب الملك ابن السعود مؤيداً وجود هذا الخلاف ، ومعلناً انه يلتزم خطة الدفاع الا اذا هوجم . واما جلالة الامام يحيى فقد انكر فى كتبه وبرقياته ورسائله العديدة الى جميع الذين خاطبوه فى الموضوع وجود اي خلاف بينه وبين اخيه الملك ابن السعود ، وعزا جميع هذه « الاشاعات » الى دسائس اعداء العرب والاسلام

فالتبس الامر على زعماء الامة العربية ومفكريها واصبحوا فى حيرة لا يدرون هل هناك خلاف حقيقي يستلزم اسراعهم فى التوسط ام اشاعات مختلقة يروجها اعداء العرب والاسلام، وعندما أن الوفد الذي سافر الى الحجاز بعد بدء القتال لو وصل اليها قبل اشتداد الازمة واثناء انعقاد مؤتمر ابها لكان الامل بنجاحه اعظم مما هو الان ، ولما وقع شيء مما يأسف له العرب فى هذه الايام

وقد عقد مؤتمر ابها بعد اتفاق بين الامامين على الاسس التى تدور عليها المباحثات وهي اولا الاعتراف بحدود عسير ، وثانيا تعيين مكان بعيد عنها يقيم الادارسة فيه ، وثالثاً عقد معاهدة صداقة وعدم اعتداء لمدة عشرين سنة . اما مسألة نجران فترك حلها للمؤتمر .

والظاهر ان مسئلة نجران لم تكن السبب فى هبوط مؤتمر ابها بدليل ان المصادر السعودية عزت هذا الهبوط الى عدم تقيد مندوبي اليمن بالشروط الثلاثة التى سبق الاتفاق عليها بين الامامين

وكان قد حدث فى اثناء المفاوضات ان تقدمت بعض القوات اليمانية فى جبال عسير واستوت على مناطق جبلية كانت فى ذلك الحين بيد الملك ابن السعود . فلما قطعت المفاوضات فى ابها قبل الملك من الامام يحيي ان يأمر قواته بالجلاء عن المناطق التى احتلها فى بلاده وانتظر بضعة ايام، ثم اصدر امراً الى جيشه باستردادها عنوة واقتداراً

وتقدم الجيش السعودي تقدما سريعاً كان معظمه فى تهامة اليمن فاضطرب العالمان العربي والاسلامي من جراء ذلك وانهالت البرقيات على العاهلين من كل حدب بطلب وقف القتال وحل الخلاف بالطرق السلمية ، ثم الف وفد المؤتمر الاسلامي وسافر الى الجزيرة للسعي في هذا السبيل

ورأى جلالة الامام يحيى ان يكون البادىء في العمل على حقن الدماء، فابرق الى جلالة الملك ابن السعود يعلن له عزمه على الجلاء عن نجران ويرجو منه دعوة الوفد اليمني من ابها الى مكه لاستئناف المفاوضة معه

فاجاب الملك ابن السعود مشترطاً لاستئناف المفاوضة الجلاء عن نجران وعن المواقع الجبلية المحتلة من عسير ، واعادة الرهائن التي اخذتها قوات الامام من بعض القبائل التابعة له ، وتسليم الادارسة اليه وفاقاً لاتفاق عرو ، اذا ظهر ان بقاءهم حيث هم يكون من عوامل الاخلال بالسلام

وكان من المنتظر بعد الخطوة التي خطاها جلالة الامام في طريق السلم باعلان رغبته في الجلاء عن نجران التي كان نصفها له والنصف الاخر تابعاً بالاسم

البقية على الصفحة الرابعة

خطبة العرش

فى البرلمان الايطالى

بقلم الاستاذ اسعد داغر

افتتح البرلمان الايطالي امس الاول وهو آخر برلمان من نوعه في ايطاليا التي ينتظر ان يعدل دستورها تعديلا اساسياً في المستقبل القريب، يجعل للنقابات والجماعات المنظمة اعظم شأن في المجلس الان، وذلك وفاقاً للمشروع الذي وضعه السنيور موسوليني بالاتفاق مع المجلس الفاشيستي الاعلى، واعلن أسسه في الاسابيع الاخيرة.

وقد تناولت خطبة العرش التي القيت في حفلة الافتتاح مسألة تعديل الدستور والرغبة في العودة الى عيار الذهب وفي التعاون مع الدول الاخرى على حل المشاكل المستعجلة في اوروبا والعالم.

على ان ما يهمنا ان نلفت اليه النظر في هذه الخطبة، هو استعداد ايطاليا الحربي والاسلوب الجديد الذي بسطت به سياستها الاستعمارية.

ولا تلام ايطاليا اذا عمدت الى تعزيز جيشها في هذه الايام العصيبة في تاريخ العالم، فان ما اعلنت عزمها على الاقدام عليه لزيادة تسلحها بينما بعض الشعوب تكثر من البحث في نزع السلاح وتواصل بذل المساعي في سبيله لدليل قاطع على خيبة الآمال المعقودة على هذه المساعي وعلى عظم الاخطار التي تهدد السلم ولقد كانت ايطاليا اقرب الدول الى الصراحة وابعدها عن محاولة التمويه على عقول الشعوب.

فالسنيور موسوليني كان في الخطبة الشهيرة التي القاها في ميلانو قبل عامين وفى الخطب التى سبقها ولحقها اول سياسي واجه العالم بالحقائق المرة، فهو الذي قال ان السلم لا يستقر مالم تعدل معاهدات الصلح الجائرة، وهو الذي انذر اوروبا بسوء المصير اذا استمرت بعض الدول سائرة في خطتها المعروفة ضد المانيا، وهو الذي توقع نشوب حرب قريبة ووجد في نفسه الجرأة الكافية لاعلان ذلك امام ايطاليا والعالم فلا غرابة والحالة هذه اذا اشارت خطبة العرش الايطالي الان الى تدابير حربية خطيرة يقضي الواجب الوطني باتخاذها على كل من يعتقد اعتقاد السنيور بخطورة الموقف وسوء المصير.

وهكذا جاءت خطبة العرش معززة للتشاؤم الذى يسود العالم في هذه الايام ولا يخفف من هذا التشاؤم ما جاء في هذه الخطبة عن رغبة ايطاليا الاكيدة في التعاون على حل المشاكل المستعجلة فى اوروبا والعالم.

وقد قابلت المقامات السياسية في اوروبا وخارج اوروبا سياسة ايطاليا الاستعمارية كما بسطت في خطبة العرش بكثير من الدهشة والارتياح، ولا غرو فان ما سبق للسنيور موسوليني اذ قاله واعاده مراراً عن سياسة التوسع الايطالي في آسيا وافريقيا حمل الرأي العام على الاعتقاد بان خطبة العرش لا يمكن ان تهمل الاشارة الى ذلك

ولكن هذا الاعتقاد ظهر انه لم يكن فى محله، وجاءت خطبة العرش مفرغة بقالب سلمي منزه فى الظاهر عن كل غرض استعماري.

اليابان تهاجم اوربا اقتصادياً

(مترجمة عن جريدة (ستامبا تورينو)

يقول اليابانيون وليس لنا ان نصدقهم، ان جميع الذين كتبوا او تحدثوا عن الروح العدائية والعسكرية فى اليابان قد كذبوا. ولكن مجلس النواب الياباني قرر منذ اسابيع فقط ان ينفق اربعة واربعين بالمائة من ميزانية الدولة اي (٣١١٢ مليون) على البحرية والجيش. وعلى ذلك تكون الحكومة المذكورة قد ضربت الرقم القياسي العالمي للنفقات الحربية مدة انتشار السلام. وقد أثنت الصحف اليابانية ثناء عاطراً على وزير الخارجية لكونه حال دون حصول وزارة الدفاع على القيمة التي طلبت تخصيصها للقوات البرية والبحرية وعكن من انقاص اربعمائة مليون «ين» ولا ندري لمن يعود الفضل في زيادة هذا القسم في الميزانية اليابانية الى البيت الابيض الذي وقع معاهدة ولاء مع الكرملين أم الى حكومة الكرملين التي عرفت كيف تعالج موضوع امتيازها فى سكك حديد منشوريا. ام اننا نرد ذلك الى حكومة اليابان التى احتجت بتؤدة واعتدال. على المناورات البحرية الاميركية فأجابتها جواباً هادئاً، بينما روسيا لا تجيب بغير الطلقات النارية فقد أسقطت طيارتين يابانيتين تجرأتا على التحليق فوق اراضيها وتجاوزتا حدودها.

كل هذه العوامل المشتركة هي التي أثرت فى الموضوع. ومع ذلك فانه يوجد الى جانب القوات الدولية قوات يابانية محضة هي التي ضربتها. ففي اليابان انتقاض السياسيين على السياسة وبعبارة أوضح مناهضة القواد للسياسة. وهذا الانتقاض وجد له سوقاً رائجة لان الخبراء العسكريين يقولون ان حرباً جديدة تنشب مع روسيا لن تكون شبيهة بحرب سنة ١٩٠٥ وستكون نتائجها غير ما عرف التاريخ لسابقتها.

وهنالك اناس آخرون هم أنصار الحرب الاقتصادية كلمتهم هي العليا الان، ويعتقدون ان من المحال الصمود في حرب على قاعدة المدافع والغازات. ولا بد من حرب ثانية يكون سلاحها القبعة بفرنك وكيلو الساعات بمائتي فرنك.

وانصار الحرب الاقتصادية يطلبون من الامة اليابانية ان تختار واحدة من هاتين الحربين، وقد أذعن العسكريون اخيراً وعرفوا ما للحرب الاقتصادية من فضائل ومزايا، وها هي اليوم على أشدها وقد عبئت قوى البلاد كلها واعتقد اليابانيون وهم لا يزالون في فاتحة نهضتهم ان عنصرهم ملهم وان العناية الالهية عهدت اليهم بتأدية رسالة الى العالم لن يفشلوا في تأديتها.

ومهما كان الامر فان جهود الامة انصرفت الى هذه الناحية. ولذلك نعتقد ان الحرب بالنار والحديد بعيدة التحقيق اليوم.

وقد حادث مندوب جريدة «ستامبا» وزير خارجية اليابان المسيو هيروتا حديثا عن سياسة بلاده الخارجية فاجابه بقوله.

كانت المحادثات الاخيرة التي جرت بين اليابان وروسيا منحصرة في النواحي السياسية. ومن المحتمل ان نوفق قريباً في عقد معاهدة عدم اعتداء بين البلدين. ثم لم يلبث ان اتجه النقاش نحو الناحية الاقتصادية ولا تزال المحادثات جارية مجراها.

— هل يحق لي ان اعتقد ان ليس هنالك خطر ما دامت المفاوضات جارية؟

— فاجابه الوزير قائلا يسوءني ان لا تكون نهاية لهذه المفاوضات القديمة الجديدة. كما ان الحكومة اليابانية لن تعدل عن طلب احترام حقوق الشعب الياباني الحيوية. اما سكة حديد شمالي الصين فانها قضية تخص مقاطعة منشوكو بالدرجة الاولى وموقف روسيا ثانوي فيها. واليابان غير مقصودة فى هذا الامر الا ضمن حدود البروتوكول المنشود.

ويوم تحل هذه المشاكل نهائياً يصفو الجو بين طوكيو وموسكو وتنقشع سحب الخلاف. ونحن من جهتنا نبذل جهدنا فى عدم تعكير صفو العلائق.

ويقول مندوب تلك الجريدة ان الموقف تبدل بغتة بيني وبين الوزير فقد سألني عن ايطاليا وحالتها وحدثني عن السنيور موسوليني واكد لي اعجابه به وبسياسته الخارجية الحازمة التي كان لها أعظم التأثير على استتباب السلام واقرار النظام الاقتصادي في اوروبا. وأضاف الى كلامه قوله يكفي هذا الزعيم فخراً توفقه في عقد الاتفاق الرباعي. واستطيع التأكيد ان مشاريع موسوليني قد كسبت عطف الوزير الياباني وهو مطلع على الرقي العظيم الذي حدث في ايطاليا مدة السنوات الاخيرة وعلى الاخص معركة القمح، وقد تمنى لو تتمكن اليابان من القيام بمعركة الرز فان الرز الياباني لا يكاد يكفي تلك الامة الكبيرة.

ثم طلب الوزير من المندوب ان يحدثه بالتفصيل عن النظام النقابي ...

والحقيقة ان هذا الاختلاف فى طريقة التعبير عن اغراض ايطاليا الاستعمارية بين ما اعلنه السنيور موسوليني وما جاء فى خطبة العرش، نشأ عن الموقف الذي وقفته تركيا بازاء تصريحات الديكتاتور الايطالي

فان تركيا التي ظنت انها هي المقصودة بهذه التصريحات، واعتقدت بان بلاد الاناضول هي اهم ما تستطيع ايطاليا ان تطمع به في آسيا، ردت على هذه المظاهرة الخطابية بمظاهرة عملية هي القيام بمناورات عسكرية عظيمة فى جهات ازمير حضرها الغازي مصطفى كمال باشا بنفسه، وتوخى منها ان يقول لايطاليا:

« اذا كنت تطمعين بالاناضول فجربي نفسك »

وفى خلال ذلك دارت مفاوضات سياسية فى هذا الموضوع بين حكومتي روما وانقره انتهت بتفسير كلام السنيور موسوليني تفسيراً غير الذي فهمته تركيا وبافراغ خطبة العرش الايطالي بالقالب السلمي المنزه عن الاغراض الاستعمارية الذى وصفته لنا البرقيات الاخيرة.

الخلاف حول نزع السلاح

نزع سلاح ام ضمانة

كتبت جريدة التايمس اللندنية بالعنوان المتقدم مقالا رئيسياً قالت فيه:

مهما كانت التعهدات الجديدة التي اخذتها انكلترا على عاتقها، فان مهمتها يجب ان تكون محدودة ضمن بلادها. ويجب ان يكون الهدف الاول عقد معاهدة في اوربا الغربية تضمن تحديد السلاح. ان مكتب مؤتمر نزع السلاح منهمك اليوم في اعادة صوغ مشروع المعاهدة البريطانية التي وضعت في اذار سنة ١٩٣٣ وفقاً للتحفظات التي ابدتها عدة دول والمفاوضات الدبلوماسية التي جرت في الاشهر الاخيرة.

وقد أعتقد البعض ان المكتب لن يوفق في اعماله ما دامت المفاوضات الثنائية والاضافية لم يوصل بها الى نقطة معينة مرضية. ومما لامراء فيه ان رئيس المؤتمر شعر بعدم فائدة التأجيل لان ارجاء اجتماع المكتب. يؤخر امد المفاوضات ويطيلها الى ماشاء الله. ويتراءى لنا ان المفاوضات السياسية نجحت نجاحاً يذكر. وقد الحت فرنسا في بدء اجتماع المؤتمر على ان فكرة نزع السلاح لاتطبق مالم يتم مشروع الرقابة المتبادلة. واخيراً قبلت بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وضع مثل تلك الرقابة الشديدة ـ وقبولها مبدئياً ولما سقطت الوزارة الافرنسية وخلفتها الوزارة الجديدة ارادت ان تضيف الى فكرة الرقابة السالفة المقترحة مواد اخرى للضمانة والاستشارة. وكانت النتيجة ان تبادل وجهتي النظر بين الحكومتين البريطانية والافرنسية، توقف مرة ثانية حين جرت المناقشة في شكل الضمانة العامة التي اعتقدت بريطانيا بعدم صلاحيتها وصعوبة تنفيذها. وحكومتنا ليست بحاجة الى تحمل المسؤولية المباشرة في حفظ جميع الحدود الاوربيه. وهنالك امور اخرى لايستطيع العمل المشترك وقفها اذ ربما حدث تجاوز على بعض الحدود ووقعت مناوشات قبل ان يتمكن العمل المشترك من اجراء شيء حاسم:

والانكلز من ناحيتهم يؤمنون بفائدة المعاهدة اكثر من ايمانهم بالضمانة كما ان تحديد المعتدي قد تم على فائدة التنظيمات والاوضاع الحاضرة في اوربا في حين ان الضمانة يجب ان تتميز عن شيء اسمه المحافظة على الحالة الراهنة «ستاتوكو».

الخلاف عرضي

وكتبت جريدة «الاوفر» البارزية تقول، عرضت علينا انكلترا في جوابها الشفاهي ما يلي: « هل تتفق فرنسا على ان تكون ضمانة تنفيذ المعاهدة مقتصرة على اوربا التي تسندها حكومة السوفيات؟ ثم ماذا تعني فرنسا بكلمة ضمانات سياسية تريد ان تلحقها بالمعاهدة؟

وفرنسا متفقة على المسألة الاولى اما المسألة الثانية فان المستقبل كله يرتكز عليها. ان من الصعوبة بمكان عظيم تفصيل انواع العقوبات التي تفرض على المعتدي. والمذكرة الافرنسية التي رفعها المسيو بول بونكور الى المستر هندرسون حول هذا الموضوع كافية وافية. والذي نعلمه ان هنالك عقوبة اقتصادية يقتضي ان تكون لها مراتب مختلفة. وجملة القول ان الافكار مقتنعة عندنا وفي لندن وباريز وروما بوضع معاهدة نأخذ على عاتقنا فيها ان نتخطى الحدود الحالية التي وصلنا اليها في تسلحنا وان يكون لنا الحق بالاستعاضة عن بعض البنادق والمدافع وتبديلها باحدث منها اذا اقتضى الحال. وان لا نتقيد بشرط مافيما يتعلق بمدة الخدمة العسكرية وان نناقش المانيا الحساب ونعمل معها في تحديد اعادة تسلحها المسمى التسلح الدفاعي، والمانيا تعتقد ان لندن وباريز ستنتهيان حتما بالاتفاق على الضمانات والمستشار هتلر يرى ان بالامكان عقد مؤتمر تمهيدي من الدول العظمى بعد ذلك لوضع قاعدة ثابتة لمعاهدة تبرز الى عالم الوجود في اوائل الصيف القادم.

كل شيء يسوى

وكتبت جريدة (نيورورخرزيتونغ) تقول ان وجود المسيو سفيتش في لندن وزيارة المسيو بارتو لفارسافيا وبراغ من شأنهما ان يمهدا السبيل لتبادل الاراء الدبلوماسية حول مسألة نزع السلاح حتى اذا اجتمع مكتب المؤتمر مهد الاجتماع اللجنة العامة. ومهما كان الامر فلا بد من مرور زمن ليس بالقليل قبل تنفيذ البرامج والخطط المعروضة على المؤتمر.

عدو المانيا اللدود

وكتبت جريدة « فولكيشر بيوباختر » التى تصدر فى مونيخ تقول: مضت على فرنسا ثمانمائة سنة وهي تحمل الروح العدائية لالمانيا وتحلم بمهاجمتها وقد عرفت المانيا نوايا هذه الدولة وانها تحت ستار الدفاع عن كيانها تتقدم نحو الشرق وتتجاوز على حدودها. وهذا هو السبب في فشل جميع المحاولات الجديدة للتفاهم. وقد امتهن نابليون الاول وزارة فردريك غليوم الثالث ملك بروسيا. ولم تنجح مساعي بسمارك الذي بذل قواه في سبيل تحقيق اتفاق فرنساوي الماني. والسياسة الافرنسية التقليدية هي سياسة الاخضاع والاذلال وتحقيقها هو الذي قضى بتجزئة المانيا واجتياح الروهر والبقاء في الرينان وجعلها تحت مراقبة الجنرال (نوللي) العسكرية. ويدعم السياسة الانفصالية الفرنساوية اليوم نظام حكومة المستشار دلفوس ومحاولة التوفيق بين المبادىء الديموقراطية الرأسمالية الفرنساوية والماركسية الدكتاتورية التمويضية فى اتحاد جمهورية السوفيات الاشتراكية. وقد رفضت المانيا كل رقابة على تسلحها الا اذا جعلت على قدم المساواة مع الدول وكان لها حق الرقابة على غيرها كما للاخرين حق رقابتها. ولكن المانيا استهانت بهذه المطاليب وبدأت سياسة المداورة واللف والكذب ووجهت التهم الى المانيا وجعلتها هي المجرمة. ففرنسا اذن تنسف بالطوربيد ليس نزع السلاح بل سلام العالم. اما حكومتنا فانها لم تطالب حتى الساعة غير المساواة بالحقوق والمضاهاة بالتسلح. وليعلم الجميع انه توجد فترات في تاريخ الشعوب لايكون الفوز فيها للانتقام والحقد والكذب والقوى العسكرية بل للافكار السامية النبيلة.

فرنسا كما تراها دول اوروبا

يبالغون فى ايطاليا

مراسلو الصحف هم الذين يطلعون اكثر من غيرهم على دخائل الامور. اما اصحاب المقالات الضافية من الكتاب فانهم يدورون حول الموضوع ولا يلمسون دخائل الامور. وقد رأت صحيفة باريزية ان تترجم عناوين بعض المقالات والرسائل في امهات صحف ايطاليا لتستخرج منها رأيها في حقيقة داخلية فرنسا

مقتبسات من المانشيت

قالت جريدة تريبونا «روما» بينما التحقيقات في قضية ستافسكي جارية مجراها، اذا القوى الشيوعية والاشتراكية في فرنسا تتجمع وتلتئم وتنتظم وتتسلح — لقد تجلى لنا فساد النظم البرلمانية من تجمع القوى الثورية والتحقيق فى قضية ستافسكى — ظهرت في الافق الافرنسي طلائع المؤامرات الماسونية والراديكالية والاشتراكية — وقالت جريدة ستامبا «تورينو»:

ثورة الموظفين الافرنسيين — وقالت جريدة غزتة دلبوبولو «ميلانو»: عن الفضائح الى الحروب الاهلية — فرنسا تتسلح لتحارب نفسها بنفسها — تهريب السلاح بصورة واسعة — نيران الثورة تتأجج في فرنسا ولا شيء يثيرها غير مراسيم الحكومه وبلاغاتها — برنامج المعركه الاشتراكية الشيوعية ضد باريز — الثائرون مستعدون للقيام بما يطلب منهم — الدعوة للحرب الاهلية — ثلاثة عشر الف رجل سيزحفون على باريز الى حاصرها الاضراب العام — خطة الحكومة في مناهضة الثورة — العمال والفلاحون يقاومون الطلبة

الازمة في فرنسا

كتب المسيو جريدين في جريدة ازفستيا التي تصدر في موسكو مقالا بالعنوان المتقدم جاء فيه قوله: في فرنسا اليوم حركتان باديتان العيان في نواحي الحياة السياسية. الاولى حركة الطبقة الوسطى البورجوازية التي ضغطت عليها الازمة واضاعت امالها بتحسن الحالة بعد الحرب العامة. وهؤلاء يرون ان النظام البرلماني الحالي لا يحمي مصالحهم ولا يصونها. والثانية حركة اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة الذين قلقوا من اشتداد الازمة واخذها بخنق البلاد وخشوا من تفاقم الحالة الدولية. وهؤلاء يعتقدون ان النظام البرلماني الحالي لا يسمح لهم بتسنم مقاعد الحكم

ويحق لنا القول ان فرنسا تعاني اليوم ازمة فوزها في مؤتمر فرسايل لان جميع الفوائد التي كانت ترجو استخلاصها من فرسايل عدمت. ثم ان هنالك ازمة اخرى في الناحية الزراعية سببها اعراض الطبقة التي افتقرت عن الاستهلاك ولا تتحسن الحاله الا باقبال الجمهور كله على الشراء. ولا شك ان هبوط المداخيل له اثره في امتداد الازمة وتشعبها. كما ان التوفير قد توقف والقروض الداخلية الحكومية عدمت لانتزاع الثقة بولاة الامور. وليس ادل على عدم الثقة بالحكومة من وجود اربعين مليار فرنك مختزنة في صناديق المصارف لاربابها. فالطبقة البورجوازية لا تؤمن مطلقاً لا بحكومتها ولا بالبرلمان ..

باريز ...

وكتب المسيو سيبورغ فى جريدة (فرانكفورتر زيتونغ) يقول ليست باريز عاصمة فرنسا فحسب بل هي عاصمة اوروبا العتيقة. ففي باريز تنشأ الاراء وتطبق النظريات وباريز هي الاداب بعينها والضاحية نفسها والسياسة بذاتها. باريز هي التي تقول كلمتها وتمشي. ان بالامكان حكم فرنسا وسوقها لمناوئة باريز وهذا ما يجري تماما منذ نشأة الجمهورية الثالثة. فهل للضاحية ان تنضم بما فيها من اسر وعائلات لحزب اليسار في احتجاجها على العاصمة. كلا .. فالضاحية محافظه لا تهتم بالسياسة الاقتصاديه وهي فوق هذا لا تستطيع ان تنتظم وتدعم رغباتها بالقوة المطلوبه. ويخشى من ناحية ثانية ان تكون وراء التكاتف والتضامن ايد اجنبية تلعب لعبتها وتتدخل في شؤونها وحياتها الخاصه وتجردها من حريتها. قد تكون الفاشيستيه من الاشياء الجميلة الطيبه... لندع اذن امر العنايه بتنظيم شؤون البلاد للباريزيين. ولا شك ان فرنسا محتاجة لرجل قوي الشكيمه يلم المصالح المبعثرة ويؤلف بين قلوب الامة.. ولكن باريز بدلا من العكوف على مشاكلها الخاصه تعني بآلام البشريه وتحاول فرض ارائها ونظرياتها على الناس وتكييفهم حسب رغبتها.

رسالة الاستانة

الميثاق البلقاني

بعد ان وقع ممثلو الدول البلقانية على ميثاق التحالف البلقاني في اثينا قامت في اليونان حركة معارضة على هذا الميثاق برأسها المسيو فينيزلوس لايدرى احد ماهي اسبابها الحقيقية. اهي خطة مدبرة من قبل المسيو فينزلوس لاسقاط الحكومة الحاضرة، ام خطة ترمي الى فسخ المعاهدة بتحريض من قبل احدى الدول الكبرى. يعترض المسيو فينزلوس على هذا الميثاق مدعيا انه يعرض سواحل اليونان الغربية الى الخطر الايطالي ويدعي أيضا ان في الميثاق موادا سرية ينبغي التصريح بها. سبب هذا الاعتراض كثيرا من الاخذ والرد بين صحف المعارضة وصحف الحكومة وطرحت القضية على بساط البحث في مجلسي الامة والشيوخ حيث جرت مناقشات طويلة بين اعضاء الحزب المعارض وبين رئيس الوزارة اليونانية ووزير الخارجية انتهت بالموافقة على الميثاق. ولقد رد رئيس الوزارة اليونانية والمسيو مكسيموس ردوداً شديدة اللهجة على المسيو فينزلوس منها «ان اعتراض المسيو فينزلوس يورط أمته ويعرضها الى اخطار جليلة من اجل ارضاء اغراضه الشخصية.» ومنها «أن تصريح المسيو فينزلوس بعجزه عن ادراك منافع هذا الميثاق أو مضاره اعتراف منه بجهله وعياء دماغه. فهو ليس اهلا للبحث في هذه الامور وادارة دفة الحكومة بعد ان طعن في السن».

نشوب ثورة

بينما يعترض المسيو فينزلوس على الميثاق البلقاني، وهو اعتراض محبب الى الطليان، ظهرت ثورة في رودوس وسائر الجزر اليونانية التي تحكمها ايطاليا. علقت عليها الصحف الانكليزية بهذه العبارة «يظهر ان الطليان عاجزون عن ادارة ممتلكاتهم اكان سكانها من السلاف أو الطرابلسيين أو اليونان». تروي الصحف ان اسباب هذه الثورة التي يكتم امرها الطليان هو تصدى ايطاليا الى ربط ادارة هذه الجزر اليونانية بالحكم المركزي المباشر، وضغطهم على شعائر اليونان الوطنية. تكفي هذه الحادثة لتكون شجي في حلق فينزلوس

الزيارات السياسية

يظهر ان اشتداد حركة المعارضة في اليونان وكثرة القال والقيل حول الميثاق البلقاني رغب البلغار بالانضمام الى التحالف البلقاني وقوى أواصر الصداقة بين يوغوسلافيا وتركيا. وهنالك عوامل اخرى تدعو رومانيا الى توثيق عرى الصداقة مع يوغوسلافيا وبلغاريا وتركيا بعد انعقاد الاتفاق الثلاثي بين ايطاليا والنمسا والمجر. بدأت على اثر ذلك حركة ذهاب واياب في البلقان ترمي الى توطيد دعائم الاتحاد البلقاني. ذهب المسيو تتولسفو وزير خارجية رومانيا الى باريس وتبعه اليها رئيس وزارة بلغاريا المسيو موشانوف ولقد واجه كل منهما وزير خارجية فرنسا المسيو بارتو وباحثاه في قضية التحالف البلقاني واظهرا له رغبتهما في انضمام بلغاريا الى هذا التحالف.

ولقد وصل المسيو يورتنج وزير خارجية يوغوسلافيا في ١٧ نيسان الى استنبول وغادرها الى انقره حيث اجتمع بالغازي مصطفى كمال وبقي لديه مدة ساعة ونصف. صرح المسيو موشانوف للصحفيين في استنبول بقوله. إني اتيت الى تركيا لارد زيارة صديقي توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية ولتوثيق عرى المحبة والاخاء بين الشعب اليوغوسلافي والشعب التركي. واني معجب بنهضة تركيا الحديثة التي تمت على يد المنجد الكبير. ولقد تعقبت صفحات جهادكم بكل شوق واهتمام منذ وطأت قدما الغازي ارض صمسون الى يومنا هذا. وفي قلبي حرمة ومحبة فائقتان له ولمؤازريه الاكارم. وارجوا ان يتقبل كل قرائكم تحيتي وتحية الامة اليوغوسلافية.

عدوان وحشي

في جبال رودوب القفراء الواقعة ضمن الحدود البلغارية مائة الف مسلم من البوماق يعيشون في حالة من البؤس تذوب لها الاكباد. ليس لهم طعام الامن دقيق الذرة الصفراء وقشور الاشجار وهم عرضة لانواع الاذى من قبل الحكومة البلغارية. تحول دون تعليمهم وترفيه حالهم ومهاجرتهم الى تركيا حيث يجدون شغلا وطعاماً يأكلونه.

تقول احدى امهات الصحف التركية (جمهوريت): «يعتبر البلغار هؤلاء القوم منهم لانهم يتكلمون اللغة البلغارية ويحتفظون بأجمل عاداتهم واخلاقهم القومية. ونحن (اي الترك) نعتبرهم منا لانهم من خيرة المسلمين»

تصدى قبل بضعة ايام نفر من هؤلاء المساكين وهم ستة رجال وخمس نسوة وطفل رضيع لاجتياز الحدود البلغارية قصد النزوح الى تركيا هربا من الفاقة والظلم. فكمن لهم الجند البلغاري وقتلهم جميعاً. فتأملوا وحشة هذا الشعب وقيسوا على ذلك افعاله في الحرب البلقانية سنة ١٩١٢. تقول جريدة جمهوريت «كان بامكان العساكر البلغارية رد هؤلاء البائسين الى اراضيهم او معاقبتهم بطريقة اخرى. فما هو الدافع لقتلهم!.»

ضريبة العزاب

شاع في هذه الايام ان مجلس الامة الكبير سيتناول قضية العزاب. فلهجت الصحف بالاقتراحات ومن ذلك اقتراحات لطيفة بكر خانم ومليحة فتحي خانم من رئيسات الحركة النسائية في استنبول والدكتور بسيم عمر باشا وهو على تقدم سنه من العزاب.

تقول لطيفة بكر خانم: يتخوف الشبان كثيرا من اخلاق البنات ويصمونهن جميعا بالشطط وحب التفرج وما ذلك الا توهم منهم وعدوان. وان اكثر البنات التركيات اللائقات بالزواج مقبعات في بيوتهن لايتبذلن، وهن على جانب من الاخلاق السامية التي ترضي الشبان. واني لا ارى عذرا من الاعذار للشبان المستنكفين عن الزواج الاتقاعس الحكومة عن ملاحقتهم. وارى احسن وسيلة لحمل هؤلاء على الزواج طرح ضريبة ثقيلة على عواتقهم تستهلك ثلث رواتبهم او ارباحهم الشهرية. اما اذا كانت الضريبة سنوية وكان مقدارها زهيداً كعشر ليرات مثلا فلايستنكف احدهم عن ادائها حرصا على العزوبة.

ويقول كل من الدكتور بسيم عمر باشا ومليحة فتحي خانم: لا ينبغي ان تشمل هذه الضريبة كل العزاب على الاطلاق. فمنهم من دخل في سن الشيخوخة (كالدكتور بسيم عمر باشا مثلا) ومنهم من لا تساعده احواله الاقتصادية او الصحية او الجسمية على الزواج. فلا يقتضي طرح هذه الضريبة على شاب من الشبان الابعد فحص احواله الجسمية والصحية، ودرس احواله النفسية والاقتصادية بدون محاباة. من الناس من تدل مظاهره على تمام الصحة مع ان مشاغله او متاعبه الفكرية والروحية قتلت كل خاصة من خواصه الجنسية. ناهيك عن الشبان المصابين بانواع الامراض والعاهات والعيوب الخلقية.

عودة الغازي

كان لرحلة الغازي على سواحل الاناضول الغربية احسن وقع في النفوس فقد استقبله الشعب في كل مدينه او قرية زارها بالتصفيق والهتاف. وكثيراً ما بادر الزراع والفلاحون الى تحية عظيمهم من سفر ست او سبع ساعات مشياً على الاقدام وأخذوا يرقبون مرور سيارته على الطرق العامة بمزيد الشوق والسرور. وقد كان الغازي ينزل من سيارته كلما رأى جمعاً من الناس ويصافحهم ويتفقد شؤونهم ويقرأ في آوان راحته كتبهم ويأمر بانتاج مطلوباتهم بأسرع ما تمكن من الزمان. ولما وصل في ١٥ نيسان الى انقره استقبله الوزراء ورئيس المجلس الكبير ولفيف من النواب وجيش لجب من سكان انقره الذين يتعشقون مزاياه، تضيء في اسرة وجوههم وفي اعينهم بوارق الغبطة والابتهاج وتلهج السنتهم بطول العمر له وأجل الدعاء.

المفلس الاميركي

لم تجد المفلس المحتال مراجعاته محكمة التمييز التركية ولا مجلس الشورى التركي اثناء توقيفه في سجن استنبول. ولم تؤمن ملايين صموئيل راحة لصموئيل ولم تنجه من تعقيب حكومته. طلبت الحكومات المتحدة الاميركية الى الحكومه التركية تسليم صموئيل اينسول في ازمير فأرسلته على ظهر احدى البواخر التركية الى باندرمة — من موانئ مرمرة — ومنها ارسل بالقطار الى ازمير وفي ١٣ نيسان المصادف ليوم الجمعة وصل المتمول المنكود الى ميناء المدينة حيث ينتظره زورق بخاري اوصله الى الباخرة الاميركية التي عمت بأمر من اميركا خليج ازمير. ولما وصل الى الباخرة سلمته الشرطة التركية الى نائب قنصل اميركا في استنبول وركبت في نفس الباخرة عشرات من مراسلي الصحف الاميركيه وغيرها حيث يستطيعون مواجهته وإرهاقه بالاسئلة بعد ما حرمتهم الحكومة التركية من تحقيق امنيتهم هذه مدة وجودهم في استنبول. وذلك كما ذكرت لكم في الرسالة الماضية بطلب من صموئيل. قامت الحكومة التركية بواجبها الانساني نحو هذا الرجل المنكود كما قامت بواجبها الدولي نحو الحكومات المتحدة. لقد اعترف صموئيل اكثر من مرة بجميل الحكومة التركية فعسى ان تعترف حكومته بجليل خدمة الحكومة التركية.

موءتمر التبغ

التبغ التركي من اجود انواع التبغ بلا منازع. وهو من اهم مواد التجارة؟ الخارجية. غير ان هذه التجارة رغم اهتمام الحكومة بها لا تزال حكرة بين ايدي فئة من التجار والشركات التي تتصرف باسعار التبغ وبتصريفه الى البلاد الاجنبية وتستأثر بارباحه. مع ان هذه الارباح هي من حق الزارع التركي لانها محصول ارضه وجهوده. تعقد الحكومة التركية المعاهدات التجارية مع الحكومات الاجنبية فتعود فائدتها على عدد من الافراد والشركات ويبقى الزارع مهملا فقيراً. لا تخفى هذه الظلامة على الحكومة التركية وهي تحاول ازالتها بواسطة المؤتمرات والمجتمعات التي تعقدها بين آونة وأخرى فقد عقدت ايضاً في ١٧ نيسان مؤتمراً للتبغ في انقرة مؤلفاً من ممثلي الشركات والحكومة وبعض التجار وكبار الزراع. افتتحه وزير الاقتصاد جلال بك بخطاب يحض اعضاءه على ايجاد تسوية بين مصالح الزراع وأصحاب المتاجر فهو يستعطفهم كما نرى على الفلاح ويدعوهم الى انصافه ويري بعض المفكرين الاقتصاديين ان معالجة القضية على هذه الطريقة عقيمة لا تأتي بالفائدة المطلوبة ولطالما تكررت هذه المؤتمرات والمجتمعات بدون جدوى. فهم يطلبون الى الحكومة تعيين اسعار التبغ للزراع والاشراف على طريقة توزيعه الى البلاد الاجنبية لا سيما وقد سنحت منذ بضعة ايام فرصة كبيرة تؤمن للتبغ التركي منفذاً من اهم المنافذ. وهو ان الحكومة الالمانية رفضت ادخال التبغ البلغاري الى بلادها لانها احست من امة البلغار المتغطرسة خداعاً وتلاعباً. وكمية التبغ الذي كان يشتريه الالمان من بلغاريا هي ثلاثة امثال الكمية التي يشترونها من تركيا في السنة الواحدة، مع ان التبغ التركي اجود من التبغ البلغاري بما لا يقاس.

يدعو الآن اقتصاديو الترك حكومتهم الى اتخاذ التدابير الضرورية لاغتنام هذه الفرصة بتقديم كميات التبغ الكافية لالمانيا على اساس مبادلتها بالآلات والادوات الصناعية ما دامت الحكومة التركية في اشد الاحتياج اليها من اجل نهضتها الصناعية.

اسعار الحنطة

يبحث مجلس الامة الكبير بمشروع يتعلق برفع اسعار الحنطة وحسن توزيعها داخل البلاد التركية رأفة بالفلاح وترفيهاً لحياته. فان اسعارها الحالية منحطة لدرجة لا تسمح له بشراء المواد الضرورية كالملح والسكر والملبوسات وأدوات الفلاحة. ويفكر المجلس بوضع رسوم على الخبز تؤمن للحكومة ايراداً لا يقل عن ٢٥ مليون ليرة تنفق على تحسين حالة الزراع وتأسيس غرفة تسهر على تنفيذ هذا المشروع وحسن تطبيقه في اطراف البلاد التركية.

سورية الشمالية

عفو عن مجاهد سوري يريدون سحبه

آل رعد والسلطة الغاشمة — المعرض الصناعي بسوريا — كتب مفقودة

دمشق في ٢ نيسان لمراسل الدفاع الخاص

لقد سجل لرئيس الوزارة السورية الشيخ تاج الدين الحسني، صنيع صنعه ساعة تسنمه اريكة الرئاسة، بأفراجه عن بضعة مساجين، كلهم لم يأت فرية يستحقون عليها العقاب، الا مقاومتهم الاستعمار، لانقاذ بلادهم من مساوئه وشروره، فطالهم قانون قمع الجرائم المستند على حراب الجيش، فأصبحوا بحكمه (مجرمين)، وهنالك قسم آخر، تناولته الاحكام العرفية الصادرة عن الدواوين العسكرية، لغرض القدس اياه، فكان نصيبه الزنازن والاصفاد، منذ فجر الثورة السورية حتى وصول الشيخ دست الحكم

نعم: هو جميل سجلناه، وأن كان لا شكر على واجب، بأعتبار الشيخ تاج الدين عربي وابن عربي، فحق عليه واجب، خدمة امته، وان قام به بقدر، فعليه السير بالشوط الى نهايته، والا كان جميله منقوصاً. وايس النقص من شيمة العربي. لقد كانت الثورة السورية الدامية وكان أن حظى بنعمة الانتساب اليها عائلة كريمة معروفة، وتلك هي آل رعد، فقد هبوا ملبين دعوة الواجب الاقدس شأن كل شهم أبي مغوار، فصرع منهم بميدان الشرف من صرع، وكانت العاقبة الحمراء على ما يعلمها الخاص والعام، في تلك الثورة السورية، فتشرد نفر من اولئك الصيد المساعير الى ماوراء الاردن وقطعوا الفيافي والقفار، ونكبوا بأموالهم وقراهم، واصبحوا لا يملكون شروى نقير، مع انهم أباة مجدهم (المنحدر بين طيات الواجب والشرف) قراة ضيف، وأباة ضيم، فخبي عليهم القدر الذي لا يملكون رده، ولا يعرفون وجه الحيلة فيه، فقضى عميدهم الشيخ الوقور (حسن رعد) نحبه، وهام اثنان منهم او ثلاثة، على وجوههم، الى ان فاجأتنا الانباء منذ امد قصير بأعتقالهم في فلسطين الشقيقة ومن ثم اخلي سبيلهم، وفي هذا الوقت نفسه، كان بين تعداد المساجين في هذا البلد الشامي اثنان من هؤلاء الاشاوس، هما عبد القادر رعد وأبن اخيه ابو السعود رعد، وقد مضى على سجنهما ثماني سنين يقاسون من مرارة العيش، وعسف السجن ما الله به عليم.

لما وصل الشيخ تاج الدين افندي الحسني الى مقعد الحكم، وبعد مفاوضات، جرت بينه وبين جناب العميد السامي تمكن من الافراج على ذلك العدد من محكومي القوانين الاستثنائية وكان من بينهم المجاهد السيد عبد القادر رعد، هذا الشيخ الذي تجاوز السبعين واشتعل رأسه شيباً من حوادث الحدثان ومكاره السجون!

لقد مضى على افراج الومى اليه ما يقرب من الشهر، واخذ يعمل هادئاً لايجاد عمل يعيشه ريثما تفرج السلطة عن املاكه الشاسعة، وبينما هو كذلك، علمنا أن السلطة قامت تتحرى عن عمره الحقيقي، وأن معاملات رسمية طويلة عريضة جارية حول هذا الوضوع، بداعي أن عمر السيد عبد القادر رعد لم يبلغ السبعين، بل هو بالستين ولم يتخطاها، فلذا، فأن قرار العفو لايشمله!!

نحن نعتقد كما يعتقد كل فرد في ديار حمص وما اليها، أن السيد رعد هو بالسبعين من عمره وتخطاها الى اكثر، وما تلك الحركة الجديدة سوى وشاية من بعض اخساء المطامع الذين لا يرغبون بوجود آل رعد على وجه الارض، ولم يقدم الرئيس الحسني على اشماله العفو الا بعد الخبرة باجتياز هذا المجاهد ذاك السن الذي حددته مراسيم العفو، وزد على ذلك الاخلاق الفاضلة التي يتحلى بها (رعد) واثبتها خلال سجنه في سجلات السجن، ولم يخرج عنها في ساعة واحدة من ساعات محنته، ولهذا، وبأسم الانسانية نرجو من رجال الحكم ان لا يعيروا آذانهم لوشاية المغرضين، وليس من حسن الصنيع ان تستنكف حكومة عن حسنة ازجتها لمن استحقها.

للتحقيق عن كتب مفقودة

ان المكتبة الظاهرية في دمشق تعد في طليعة المكاتب العربية الشرقية وتحتوي على طائفة كبيرة من الكتب الخطية الثمينة، وقد فقد منها منذ امد عدد لا يستهان به.

فلذا الفت وزارة المعارف لجنة للتحقيق عن قضية فقدان تلك الكتب وستباشر اللجنة عملها في هذين اليومين.

الشيوعيون واضراب عمال الترامواي

ماكاد اضراب عمال ترامواي بيروت ينتهي — كما اخبرتكم هاتفياً — حتى برزت الشيوعية من وكرها، ووزعت في جميع انحاء مدينة بيروت نشرات مذيلة بتوقيع لجنة الاضراب، وهي تدعو عمال شركة الجر والتنوير الى مواصلة اضرابهم عن العمل. وقد اهتمت الشرطة بالعمل.

وقد عاد امس جميع العمال ولم يبق منهم احد خارج العمل، ماخلا السيد فيليب رزق الله، فقد اقام الدعوى على الشركة لفصله عن العمل دون سبب ما طالباً تعويضاً مالياً عن المدة الطويلة التي خدمفيها الشركة.

الحكم على بعضهم بالسجن

وكان ان نظمت دائرة الشرطة بحق بعض العمال المضربين ضبوطاً واحالتهم على القضاء، ولذا فقد التأمت محكمة بداية الجزاء الاجنبية وحاكمت يوسف حسن والياس الخوري من العمال وحكمت عليهما بالسجن اربعة ايام.

غزو عشائرنا للعراق

علمنا من مصدر رسمي، ان عشائر العكيدات السورية اجتازت الحدود نحو العراق تريد الغزوة وقد علمت حكومة العراق بالامر، فارسلت سيارات مسلحة، ومنعت هذا العشائر من التقدم، وارجعتها الى داخل الحدود.

للبحث بشؤون البلاد

عقد اجتماع في المفوضية العليا برئاسة المسيو لاغارد (امين السر العام) حضره رؤساء الدوائر العليا، فدار البحث حول مختلف الشؤون المتعلقة بالبلاد الواقعة تحت الانتداب.

التهريب يستمر

صادر رجال الدرك في الناقورة ٢١ كيلو من التنباك مهربة من رسم البندرول. وكذلك صادروا خمسة حيوانات تحمل مقادير اوافرة من البضائع فراراً من الرسوم الجمركية.

بين سوريا وتركيا

قابل قنصل تركيا رضا بيري بك جناب المفوض السامي وتحدث معه حديثاً طويلا حضره الموسيو (ركلو) مستشار الشؤون الاقتصادية.

وقد علمت صحف بيروت ان البحث دار حول عقد الاتفاق التجاري بين تركيا والبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي.

اول جلسات لجنة المعرض

عقدت اللجنة التي تألفت برئاسة وزير الزراعة والتجارة وعضوية كل من مستشاري الماليه والداخلية والمفتش الاداري ومدير الزراعة والامير مصطفى الشهابي (الذي اعطي لامر الوزارة عقيب الغاء وظيفه السابقة مديرية املاك الدولة).

وتوما بك شامية جلسة خاصة لدرس فكرة فتح معرض صناعي وستتابر على عقد مثل هذه الاجتماعات ريثما تنتهي دراستها من هذا المشروع الجليل.

لخدمة البلاد

قام فريق من المهندسين في حلب بتأليف جمعية دعوها (جمعية المهندسين) غايتها، توسيع علائق التعاضديين اعضائها والسعي لنشر العلوم الفنية وتحقيق جميع الاصلاحات الاقتصادية اللازمة لرقي البلاد وفقهم الله لما فيه خير البلاد.

المعرض الصهيوني

اذيع في سوريا الشمالية، ان المعرض لايحتوي الاعلى مصنوعات هولندية وايتالية وانكليزية، اما المصنوعات العربية (المصرية والسورية) وخلافها من افرنسية، فلقد كان المعرض خاليا منها.

وعلم ان هذا المعرض قد احتوى على رهط من الغانيات، وقد نشرت جميع الصحف السورية هذه الانباء قائلة ان هذا المعرض الصهيوني، كان معرضاً من معارض اللهو اكثر منه معرضاً صناعياً اقتصادياً، ثم قالت: ليحيا المعرض العربي الثاني، وليحيا القائمون بادارته.

مسألة اليوم

مفاجأة عظمى في جنوبي الجزيرة

موت الامام يحيى ونشوب الثورة

صفحة من اليمن كصفحة الحسين فى الحجاز

في الساعة الرابعة بعد ظهر أمس اهتز تلفون الدفاع واذا باحد مؤسسيه ينبئنا بالتطور العظيم الذي وقع في جنوب الجزيرة وملخصه ما يأتي :

١ — موت جلالة الامام يحيى حميد الدين صاحب صنعاء

٢ — فرار الامير احمد سيف الاسلام قبل علمه بوفاة والده

٣ — اندلاع نار الثورة فى صنعاء وسريانها الى جهات اخرى

والنبأ كما نرى ، خطير الى حد بعيد . ولم يكن يدخل في دائرة الحسبان ، لولا ان بلاد العرب مهد العجائب وانقلاباتها دائماً آنية ، لا مقدمات لها ولا توطئات .

والذي يمكننا ان نستنتجه في هدوء ، بعد الاسى على ملك الجنوب العربي ، هو ان ثورة صنعاء قد نشبت عقب موت الامام موتاً طبيعياً فهو شيخ طاعن وكان يشكو مرضاً عضالا منذ سنتين وقد استدعى في الصيف الماضي طبيبين من مصر لمداواته فمن المعقول ان يعاوده المرض فلا يقوى على دفعه ، على ما يحيط به من جهد ناصب بسبب حوادث الخلاف وظروف الحرب

وقد تكون النتيجة الطبيعية لهذه الوفاة ان تنتهز الدعاية السعودية المبثوثة في كل مكان فرصة هذا الموت المفاجيء لتحرك ما عسى ان يكون في الشعب من رغبة الانطلاق من حكم كان في كل حال فرديا وشديد الوطأة ، فكانت هذه الثورة المحلية التي بدأت في صنعاء وانتقلت الى جهات اخرى . ومن الطبيعي ان يقع ارتباك شديد في قوى الجيش وقوى الشرطة فلا يستطيع احد حفظ النظام قبل عودة الامير احمد سيف الاسلام . وليس مجهولا ان الامام يحيى رحمه الله كان مكتنزاً السلطة في يده ولا يعول على احد من القواد او اركان الحكومة فلما تم القضاء وانتشرت الثورة لم يكن هنالك رأس مدبر يتولى الامر ويستعمل قوى الجيش لضبط النظام والقيام بحركة قمع يستولي بها على الموقف

ومعلوم ان ولي عهد المملكة غائب عن العاصمة وهو الرجل الوحيد الذي تمكنه السيطرة على الموقف في صنعاء ، ويكون رجل الساعة ، الا ان بعده عن العاصمة وعدم وجود من يقبض على ناصية الحالة قد ساعدا على نشوب الثورة فنشبت في العاصمة وقد انتقلت الى الاطراف ففوجيء بها الامير احمد مفاجأة لم يستعد لها فخرج الامر من يده وانسحب من الميدان الذي هو فيه او فر على لغة النبأ الذي نشرناه في ملحق عصر امس .

وشيء آخر ، هو ان الامير احمد معروف لدى اليمانيين انه صلب قاس ، خشن المعاملة وليس بعيداً ان تتحرك عوامل الثورة عقب وفاة الامام خوفاً من ان يتولى الامر ولي عهده هذا ، فكان من الامر ما كان .

ونحن انما نتقدم بهذا التعليق من باب الاستنتاج ومقارنة الحوادث بعضها ببعض واستخلاص بعض النتائج مما نعلمه عن احوال اليمن ، ولسنا نقطع في هذا الذي قدمناه قطعاً جازماً ، لكن منطق الحوادث الذي يؤدينا اليه ويجعلنا نحاول لاستخلاصه على ضوء هذا الخبر الخطير الذي هبط علينا من القاهرة .

***

وبعد !

فاننا بعد ان نوفي الراحل العظيم والملك العربي الصلب الامام يحيى حميد الدين واجبه من الاعراب عن مزيد الاسى لفقده ، واستنزال شآبيب الرحمة على جدثه الطاهر كرجل صمد للانجليز سنيناً طوالا ، لايظفرون منه بطائل . واننا بعد ان وفي هذا الراحل العظيم حقه من التأبين . نجمع اطراف ذهننا لنقول كلمة في مصير الجزيرة ، متفائلين لا متشائمين . فان الفناء للخلق والبقاء لله والوطن . واذا كان حقاً ما يقال عن رغبة اليمانيين في الحكم السعودي واستعدادهم لاستقبال جيوش ابن السعود فاننا نعد ذلك فألا طيباً وختاماً للخلاف ، اذليس أفيد للجزيرة من ان تجتمع تحت لواء واحد ويسودها ملك واحد . والملك ابن السعود في كل حال ، اهل لان يتولى هذه القيادة العظمى فهو صقر الجزيرة وعرنينها ، وخصوصاً بعد الذي تم له من توفيق في جمع شتات اكبر مساحة من بلاد الجزيرة العربية .

هذا وسنترك للحوادث ان تتكلم . وسيجدها القراء في باب التلغرافات وفيها كل ما يبتغيه .

حتى الحكومة . . .

كانت الحكومة قد طلبت من بعض التجار بيعها كميات من الشعير والكرسنة وقد حصرت طلبها بفريق منهم دون الاخر . وفهمنا ان الحكومة رجت بعض التجار الحضور الى دار الحكومة لمواجهة اللجنة المختصة بالنقليات وسهى عن بالها دعوة فريق من هؤلاء عرفوا بمقدرتهم التجارية والنقلية فنأمل من الحكومة ان لا تجعل تفاوتاً وتمييزاً بين فريق وفريق وان تكون هذه الملاحظات التي قيلت لنا من قبيل السهو فقط .

حركة البواخر والسيل العرم

تصل يافا اليوم الباخرة فينا التابعة لشركة اللويد تريستينو وتنزل واحداً وثلاثين راكباً وتفرغ ثمانون طوناً من البضائع المختلفة

ورست في الميناء أمس الباخرة زعفران التابعة لشركة الخديوية وافرغت بضائع مختلفة .

وتصل اليوم الباخرة سفانسك التابعة لشركة المساجيري وتنزل مائة مهاجر يهودي وتفرغ خمسين طوناً من البضائع

أخبار محلية

لمحة تاريخية عن قضية اراضي الرمل

توجد جنوبي مدينة يافا اراض رملية من نوع الموات تبلغ مساحتها خمسين الى ستين الف دونم . وقد اكتسحتها الرمال البيضاء وجعلتها بحكم القانون مواتاً . وكان معظمها تابعا في السابق الى محلة الجبلية المجاورة لطرفها الشمالي والى قريتي بيت دجن ويازور المجاورتين لطرفها الشرقي وقد وضعت الحكومة التركية لهذه الاراضي قانوناً خاصاً مخافة اتساع رقعة الرمال الزاحفة . ومن ضمن شروط هذا القانون الاساسية مادة تنص على ان من يحيي هذه الارض سواء بزراعة الاشجار او بانشاء العقارات والابنية فيها يملك ما احياه بالغاً ما بلغ . وقد جعل امر اعطاء القوشان فيها متوقفا على نتيجة الكشف من طرف مأموري المالية المعينين تحت اسم مأموري «يوكلما» . وبعد تمام الكشف والتصديق عليه من مجالس الادارة يعطى القوشان لمن احياها .

وعلى هذه الصورة قام جماعة من اهالي يافا العرب فى ذلك العهد وباشروا احياء هذه الاراضي بطريق الزراعة ، وغرسوا فيها اشجارا متنوعة كالعنب والتين والجميز والتوت والنخيل ومختلف الخضار والفواكه وانفقوا عليها مبالغ طائلة لا يستهان بها .

وتشكلت اخيرا شركة قوامها نخبة من اهالي يافا العرب لاحياء ما بقي من هذه الاراضي وجعلوها ستين سهما وانفقوا عليها مبالغ جسيمة . ولما كانت هذه الاراضي واقعة فى الجهة الجنوبية الغربية من يافا «اي الجهة المكشوفة المعرضة لهبوب الرياح العاصفة» اخذت «سوافي» الرمل تكتسحها وتنتقل من هضبة الى هضبة ومن واد الى آخر والشركة تتجشم المصاعب فى ايقاف الرمال الزاحفة فظلت رغم الجهود تسير وتغطي المزروعات والعرب يجدون ويغرسون ويحيون الى ان دخلت الحرب العامة .

ويوجد شرقي هذه الرمال مستعمرة عيون قارة اليهودية التى اسست قبل ستين سنة باموال البارون دى روتشلد وكان سكانها الى ذلك الحين لا يتجاوزون الاربعمائة . وقد خطر لهؤلاء ان يستولوا على هذه الاراضي المجاورة لهم ويتملكوها حتى البحر وحملهم الطمع على مراجعة قائد الجيش التركي الرابع احمد جمال باشا الكبير واستمالوه بشتى وسائل الاغراء الى ان اصبح طوع يدهم

وسبق ليهود عيون قارة ان راجعوا الحكومة التركية ، بعد احيائهم جانباً من اراضي الرمل ، في اعطائهم قواشين . فاصدرت الحكومة امرها الى موظفي «اليوكلاما» بتسجيل الاراضي على اصحابها وعممت اوامرها للاقضية والجهات واعلنت ان كل من يحيي هذه الاراضي يتملكها وفقاً للقانون ، على ان تعطى القواشين الى عموم المالكين دون استثناء بعد مرور ثلاث سنوات على احيائهم اياها وثبوت وضع اليد .

طلائع الموسم الجديد

وردت الى السوق كميات غير قليلة من شعير الموسم الجديد ومن المأمول ان ترد الحنطة قريباً وفي فترة لن تتجاوز آخر هذا الشهر . وقد استبشر المزارعون والفلاحون خيراً من جودة الموسم وهم يأملون من دائرة التجارة والصناعة النظر بعين الاهتمام الى مصالحهم وزيادة الضريبة على الوارد من الحنطة والدقيق . وقد اجتمع مخبر الدفاع المحلي ببعض التجار وفهم منهم ان مصلحة الفلاح تقضي الامتناع عن منح (التصاريح) الخاصة باستيراد هذين الصنفين مدة الثلاثة الاشهر القادمة التي يكثر فيها وارد الفلاح حتى يتسنى له بيع وتصريف ما عنده باسعار موافقة قد تخفف عنه بعض ما هو فيه من مشقة وعذاب فى سنوات المحل الماضية .

فنأمل من فخامة المندوب السامي ان يصدر اوامره من هذا القبيل .

الوزير الافرنسي

اقامت جمعية فلسطين فرنسا اليهودية في الساعة الثالثة بعد ظهر أمس في تل ابيب مأدبة تكريمية للوزير الافرنسي جوستاو جودار

اعلام شيوعية

تمكن بعض الشيوعيين امس الاول من تعليق اعلام شيوعية حمراء عند مدخل شارع الميناء امام ساحة النوفرة . وقد بقيت معلقة حتى صباح أمس الى ان جاءت الشرطة وانتزعتها

اول ايار

احتفل عمال اليهود في تل ابيب بعيد اول ايار وكانت الاعلام ترفرف على بعض مباني جمعيات العمال . وقد خشيت دائرة البوليس من حدوث شغب فزادت قواتها وكانت تتجول فى الشوارع بكثرة ملحوظة .

والقى القبض على بعض الشيوعيين في وكرهم ومن جملة المقبوض عليهم ثلاثة من الارمن وثلاث آنسات يهوديات ونشرات دعاية باللغات العربيه والعبرية والجركونية . وحدثت حوادث شغب طفيفة منها ان العمال الذين احتفلوا بالعيد وعطلوا اعمالهم اعترضوا الذين اشتغلوا .

حقوق البحارة

بلغنا ان بعض البحارة العرب يسعون سعياً حثيثاً لحمل اخوانهم على امضاء اتفاق مع جماعة من اليهود يطمعون بالتسرب الى الميناء وادخال اليد العاملة اليهودية اليه ، ومشترى مواعين خاصة بهم .

ويقال ان السبب الذي حمل هؤلاء على قبول فكرة الانضمام الى اليهود ، هو استبداد فريق من الرؤساء وتحكمهم في الميناء وطريقة ترتيب شحن المواعين والاجور .

فنأمل ان يتلافى العقلاء من رؤساء البحارة هذا الخطر ولا يدعوا مجالا لتلاعب الاصابع اليهودية باقدار ميناء عربي يدر الربح على عائلات كثيرة وليعلم الرؤساء انه متى تسرب اليهود فلن يقف الضرر على البحارة وحدهم بل على الرؤساء ايضاً .

فوز المستأجرين وشكر البلدية

تلقى سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد نبأ تلفونيا من فخامة المندوب السامي يعلمه فيه انه وافق على تطبيق قانون المالكين والمستأجرين على منطقة بلدية يافا وان المرسوم الخاص بذلك سيصدر في جريدة الحكومة الرسمية هذا اليوم

والذي فهمناه ان البلدية بعد وصول المرسوم تهتم بوضع الخطة التى يسار بموجبها في هذا القانون وكانت البلدية ارتأت من قبل ان لا تتجاوز الزيادة لبيوت السكن في حي المنشية عشرين بالمئة وفي القصبة والعجمي دون ذلك

ولا يسعنا لهذه المناسبة الان نسجل لسعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد حسنته ونقدر مساعيه الجدية التى بذلها من هذا القبيل بحيث تمكن في بضعة ايام من استصدار القانون بحق يافا بما توسل به من وسائل اقناع فله منا التقدير ومن الامة الشكر .

الى البلدية

شكا الينا فريق من سكان حي المنشية الذين ينتقلون اليه بواسطة باصات المنشية من وجود حفر في الطريق التي يمر بها هذا الخط وعلى الاخص جهة المقبرة الاسلامية القديمة « البرية » .

فنأمل من البلدية الاهتمام بتعبيد هذه الطريق وجعلها صالحة للسير .

— عهدت الدفاع في يافا الى الشاب النشيط السيد شفيق الدباغ بوكالة الجريدة ، وهو من انشط الشبان واخلصهم .

— أقامت المدرسة الاميرية فى بيت دجن بعد ظهر امس حفلة رياضية حضرها المستر بومن مدير المعارف وجميل بك الخالدي مفتش المعارف والاستاذ مصطفى افندي الدباغ نائبه والمستر نوبل ومدير النسوية والمستر توملنسون ووجوه القرية ومختاروها .

وقد تخلل الالعاب أناشيد وطنية صفق لها الحاضرون كثيراً : وقد جرى مزاد علني على الطريقة الاميركية لجمع مبلغ لا بأس به .

نجيب الريحاني

قال مراسلنا المقدسي الخاص

كان اشيع ان الاستاذ الريحاني على اثر وفاة قريب له في الولايات المتحدة وتركه ارثاً يقدر بمائتي الف جنيه عدل عن احياء حفلاته فى القدس وفلسطين فاستعلمنا من بعض الواقفين على حقيقة الامر ففهمنا منه ان مسألة الارث حقيقة غير ان الاستاذ الريحاني لم يفكر مطلقاً بالغاء حفلاته بل انه سيحييها باوقاتها المعينه حسب البرنامج الذي وضع سابقاً وستكون اول حفلاته يوم ٨ ايار الجاري فى القدس ومن ثم سيبرحها الى يافا فحيفا فنابلس

الحالة فى الجزيرة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

للملك ابن السعود ان لا يتردد فيما هو اسهل من ذلك عليه اي في اعادة الرهائن والجلاء عن الجبال التي احتلها [في داخل حدود عسير . ولكن تردده هذا جاء مؤيداً لما كانت تتهمه به المقامات السعودية من الرغبة في المطل] والتسويف والمراوغة ريثما يتم استعداداته العسكرية ثم اخذت بعض المصادر التي تلقب نفسها باليمانية تذيع اخباراً وانباء عن موقف الامام يحيى وسياسته لا تنطبق على ما كان يعلنه جلالته في برقياته الى جلالة الملك ابن السعود ، مما ادى الى توسيع شقة الخلاف وزيادة سوء التفاهم واثارة الشبهات

وكان ذلك بفعل اناس يزعمون انهم ينتصرون لجلالة الامام يحيى ولا يدرون انهم بذلك يعارضون رغباته وامانيه ويحرجون مركزه ويسيئون الى قضية السلم في جزيرة العرب . اما ما ينشأ عن هذه الحالة فعلمه اليوم عند علام الغيوب — ومن يعش ير

الى متى هذا التحدى !

ما زال العمال اليهود في كفر سابا يقومون بشغبهم ويضايقون اصحاب البيارات الذين يشغلون العمال العرب هناك ومن جملة هؤلاء الذين اقضوا مضاجعهم الادون ابشتين والادون ايدلمان والمزارع ملر . وقد وقف حرس خاص من العمال اليهود امام بيارات الذين قاطعوا العمال العرب وامتنعوا عن تشغيلهم حتى يردوهم عنها فيما لو اجترأ احدهم وعدل عن الفكرة التي الزم بها الزاماً . كما فعل المزارع ملر فقد امتنع عن تشغيل العرب ثم استرجعهم . وهذه الحالة الحرجة التي كادت تكون سبباً في تفاقم الشر ووقوع الشجار والاخلال بالامن ، جعلت جناب حاكم اللواء الجنوبي يفكر جدياً في تلافيها ، فارسل الى اعضاء مركز عمال كفر سابا الاربعة وهم شريمان ، بنكوفر ، كوزلوبسكي ، منكوفسكي والى مندوب جريدة دافار هناك الادون انجل ، تحريراً يدعوهم فيه للحضور امس الى دار الحكومة ليثبتوا اذا كان ليس بامكانهم ان يقدم كل واحد منهم كفالة شخصية بخمسين جنيهاً وكفالة اخرى اضافية بخمسة وعشرين جنيهاً من طرف شخصين موثوق بهما عن حسن السلوك وانهم في مدة ستة اشهر لا يعكروا صفو الامن العام وان يكونوا تحت مناظرة الشرطة طول هذه المدة .

وعلمت جريدة دافار ان اعضاء المجلس الملي اليهودي زاروا مستعمرة كفر سابا وقابلوا ممثلي الزراع فيها . وان الخواجا ايدلمان الذي يشغل العمال العرب اعترضه في طريق عودته بالسيارة الى المستعمرة شخص مجهول وقد ابلغت شرطة تل ابيب الخبر الى شرطة يافا وفي المساء ذهبت سيارات تحمل عدداً كبيراً من الشرطة الى المستعمرة وعلى رأسهم الضابط شيف وحال وصولهم فرقوا المتجمهرين .

فى دار الدفاع

آنسنا بلقاء حضرة الاستاذ الشيخ عبدالقادر افندي المظفر وحضرة السري المحسن السيد احمد حلاوة والاستاذ محمد افندي يونس الحسيني والسيد فؤاد امام امين خزانة البنك العربي وكانت ثمة احاديث طلية فى الشؤون الوطنية والاقتصادية النافعه

التعريفة الجمركية

على الدقيق والحنطة

لم تتغير التعريفة الجمركية على الدقيق والحنطة ، عما كانت عليه في الشهر الماضي . وهي ثلاثة جنيهات على طون الدقيق وجنيه وربع على طون الحنطة اليابسة « نظير التركية » . وجنيه ونصف عن طون الحنطة الرخود « الاوسترالية » .

مخاوف السيل العرم !

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين الافخم

بعد الاحترام ، يتشرف مكتب لجنة الشباب بلفت نظر فخامتكم الى ان كتبا كثيرة ارسلت اليكم فى شأن الهجرة وتدفق سيلها العرم ، في كل يوم . وما يعود على البلاد — من جرائها — من فادح الخسائر ، وجم الاضرار — الامر الواضح اثره في تردي البلاد في هاوية الفقر والتعاسة ، ومعاناة مشاق الازمة الاقتصادية التي ولدتها «الهجرة» وظروف السياسة الحاضرة .

وقد كتبنا لفخامتكم ايضا في شأن الهجرة الغير مشروعة ، وتهريب المهاجرين بشتى الوسائل والاسباب ، من مختلف الطرق ، مثل طريق طبريا وسمخ والبطيحة والناقورة وغيرها مما يهتدى رجال الامن فيها ، الى تلك العصابات المهربة ، فيقبض على الآحاد ويخلص منه المئات والالوف حتى لقد صار عدد اليهود في اقل من عام . امرا لا يطاق .. واضحت الارض تضيق بهم . كما تلمسون ذلك لمس الايدي وتقرأونه على صفحات الصحف العربية التي تستقي معلوماتها القريبة الى المنطق والمطابقة للواقع . من اوثق المصادر معززة بالشهادات والارقام !

وكانت ثالثة الاثافي ، ذلك الخبر الذي قرأناه مؤخرا في جريدة «نيوز اوف ذي ورلد» الانكليزية الصادرة بتاريخ ١٥ نيسان سنة ١٩٣٤ ، وهو ان رجال سكوتلاند يارد اشتركوا مع رجال بوليس التحرى البولوني ، في اكتشاف «مقر !! » عصابة جديدة في وارسو ، عاصمة بولونيا ، شغلها الشاغل تزييف الجوازات المزيفة . . تسهيلا لتهريب اليهود الى هذه البلاد التي اصبحت — في هذه الايام العجيبة ! — هدفا للغرائب والافانين ! . .

ومكتب الشباب ، لذلك ، يود ان يعلم موقف الحكومة تجاه هذه الالاعيب المكشوفة . بصورة خاصة . وتجاه الهجرة بصورة عامة ، وعن الاجراءات التي اتخذت ضد الاشخاص الكثيرين الذين لابد ان يكونوا قد تسربوا الى هذه البلاد بموجب . هذه الجوازات المزيفة وعما هيأتم من وسائل ، واعددتم من اسباب لصد تيار هذه الهجرة الدافقة التي كانت احدى السبل المباشرة لقيام المظاهرات ، وسقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى من الشعب الاعزل . اظهارا للشعور ، وتعبيرا عن الالم ! .

ونرجو — بعد كل هذا — ان تعنوا بهذا الامر الخطير ، امر الهجرة المشروعة والغير مشروعة ، كل العناية ، وتنظروا اليه بعين الاهتمام وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سكرتير اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

سعيد الخليل

عقد قرآن

وزع حضرة الوجيه حمدي بك النابلسي رقاع الدعوة للاحتفال بعقد قرآن شقيقته الكريمة على حضرة الاديب الفاضل وصفي افندي العنبتاوي وستكون حفلة العقد في الساعه الرابعه بعد ظهر الجمعه «غداً» في منزل صاحب الدعوة المفضال في محلة العجمي بيافا فنهنيء العروسين مقدما بالعقد الميمون

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حديث الشباب

الشباب عند يريد

غداً نرسل ارقاماهي الآيات البينات على عزيمة الشباب وجهوده — متى اراد العزيمة ، وبذل الجهد . اما الان فمجرد كلمات سريعة :

اندلعت السنة الحرب العالمية عام ١٩١٤ ، وجاءت مفاجئة لبعض الدول فماذا فعل الشباب؟ ماذا كان من العنصر الحي المتوقد ؟ راح يقذف بنفسه في ذلك الجحيم ، دفعاً للكوارث التي تنصب على وطنه . ورأينا فتياناً يغادرون الجامعات ، اقفرت جامعات المانيا، اغلقت المدارس ، لم يعد في البلاد رجال، واذن فليحلق بهم فتيان الوطن وصبيانه، لعلهم هناك يقومون بعمل ما ، فتنحصر همم الرجال في البذل الغالي

لكن — أبت الرجولة الصادقة الحية ، على اولئك الاشبال الا اقتحام الميدان ، وتكلمت ارقام الاستشهاد في سبيل الوطن ، فاذا بالنسبة تفوق الاربعة والستين في المئة !

واندفع فتيان الاخلاق وطلبتهم ، وغداً نأتي بالارقام ، وعدد الذين كانوا فداء الوطن ، من حملة الكتب والدفاتر واقلام الرصاص !

هل تعجب لهذا ، وتاريخك مليء بالقصص الذي يكاد يكون اساطير من فرط ما فعلت رجولة آبائك ، حتى قال عمر امير المؤمنين ، لعمرو فاتح مصر : ابطأت ياعمرو في الوقوف امام اسكندرية ، اقتحم الاسوار ، فليس لديك وقت تفتح به امامك !

ليس لديك وقت — كأنما قالت الدنيا لهؤلاء الناس: ابوابي على مصاريعها ادخلوا ، ذل من يقف فى طريقكم ! وكان ، وفتحت الاسكندرية أبوابها ، لينتقل القائد الظافر من ميدان الي ميدان، ومن ظفر الي ظفر ، فالوقت ، ياعمرو قصير ، ومهام الفتح كبيرة ، إسرق من الاول ، واحمل اعباء الثاني ، ثم قل للتاريخ: فتحت بلاد الفراعنة فى ... عام!

واليوم !

اخذنا نعجب الاعمال الناشئة الغربية اخذنا نبهر امام مهرجانات الشباب والناشئة فى المانيا ، وايطاليا، وانكلترا وتركيا . ضوء الشباب مايزال خافتاهنا وهو المشع الوضاء القوى ، ضوؤه يكاد يكون مثله باهت اللون ، فالى متي ياسراج الامة ، الي متي يانجمها اللامع ، إلي متى يا وفود مجدها ؟

هبت الدنيا الا انت، ظللت كأنك لست فيها ـ وقد كنت الجوار المجلي ، لاتقصر عن هدف . بالله عليك ، إلا تحركت وعزمت ، عسي الله ان يأتي بالفرج على يديك ، إنها بعـد بيضاء ، لم تجترم . عسى الله ان يجعل منك حكماً يقضي على خلافات هذه الامة ، فتوحد اذ تطلب اليها الوحدة ، وتجود اذ تطلب اليها البذل ـ والبذل الغالي !

ابراهيم

زفاف

تقام اليوم حفلة زفاف الاديب السيد جمعه صوان سكرتير جمعية اتحاد معلمي المدارس الاهلية في دار مدرسة الشاعر الاسلامية الوطنية في يافا. فنتمنى للعريس وزوجه دوام الافراح .

يمتنعون من التأشير على جواز سفر

القدس ٢ في ايار لمراسل الدفاع الخاص — كان منتظراً ان يصل القدس الاستاذ الموسيقار الكبير سامي الشوا ليحيي عدة حفلات في القدس على مسرح المعرض العربي وقد علمنا اليوم ان الجهات المختصة في القدس قدحالت دون مجيئه وامتنعت من التأشير على جواز سفره وهكذا فان الحكومة في فلسطين والتى تدعي انها حيادية تعرقل جميع الاعمال التى يكون لها علاقة في المعرض العربي وتتقدم بالمساعدات بل تتبرع بها تبرعا لمعرض تل ابيب اليهودي، ولم يمض على ممانعتها انشاء محطة راديو في ساحة المعرض العربي وقتا طويلا حتى فوجئنا بهذا المنع الجديد وهكذا يكون الحياد ولا حول ولا قوة الا بالله.

وصول مصري كبير الى المعرض

القدس في ٢ ايار لمراسل الدفاع الخاص — وصل صباح اليوم الى القدس على قطار مصر السيد عبد الحميد الرمالي بك رئيس الغرفة التجارية في القاهرة وهو من رجالات الوفد المصري البارزين الذين ابلوا بلاء حسنا في سبيل قضية مصر وقد استقبله على المحطة سعادة الوطنى الكبير نبيه بك العظمة مدير المعرض العربي بالنيابة عن ادارة المعرض ونوري بك فتاح باشا عن وفد العراق في المعرض العربي وصفوت افندي عونس عن اللجنة التنفيذية العربية وامين اللاوردي بك رئيس القسم المصري في المعرض العربي . وقد زار جميع اقسام المعرض وشاهد معروضاته وسر من ترتيبه واعجب مما شاهده من المصنوعات العربية نتاج الايدي العربيه في سوريا والعراق

وبالمناسبة نقول انه اعتبارا من الغد سيباشر السرك الجديد الذي استحضره المعرض خصيصا للقيام بالعابه العجيبة المدهشة من الغد وقد كان اقبال السياح الاجانب اليوم عظيما على زيارة المعرض والكل منهم قد سر من الترتيب والنظام ونفاسة المصنوعات العربية واشتروا منه بكثرة ليأخذوها الى بلادهم عند رجوعهم

يوزعون الشارات الحمراء

القدس في ٢ ايار لمراسل الدفاع الخاص — مر يوم اول ايار بسلام اذا استثنينا توزيع بعض فتيان وفتيات اليهود شارات حمراء على بعضهم وقد كانت ادارة الامن العام بائة رجالها في جميع محلات اليهود ولم يحدث ما يكدر صفو الامن العام

يستقيل تفرغاً للاستعداد الجوي

القاهرة في ٢ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — تخلى الهر جورنج عن وزارة الداخلية في الحكومة الالمانية وذلك ليتفرغ لقوة الطيران والدفاع عن المانيا .

يحتفلون بقضائهم على البؤس والشقاء

القاهرة في ٢ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — بمناسبة عيد الدولة الالمانية في اول مايو أذاع كل من رئيس الجمهورية والمستشار هتلر بيانا أشار فيه الى اتحاد الامة الالمانية جمعاء وتوفقها في القضاء على البؤس واليأس والبطالة .وقد اختتم البيان بشكر الامة الالمانية لهذه النتائج الباهرة .

الدكتاتورية تتقوى في النمسا

القاهرة في مايو — لمراسل الدفاع الخاص — اجتمع مجلس النواب النمساوي بحضور المستشار دلفوس للموافقة على تعديل الدستور ، وقد جرت مناقشات عنيفة واحتج المعارضون ،وأخيراً فازت الحكومة ب ٧٤ صوتاً ضد ٧٢ .

التقرب بين بولونيا والمانيا

القاهرة في ٢ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — كانت الحكومة الالمانية قد دعت جمعاً من الصحفيين البولنديين لزيارة المانيا ، وقد أقام وكيل بولندا المفوض في برلين حفلة تكريمية حضرها كبار رجال الدولة الالمانية وصحفييها .

خليفة دكتاتور الجو الالماني

القاهرة في ٢ مايو لمراسل الدفاع الخاص — خلف الهر هورنج فى منصب وزارة الداخلية الدكتور فريك وزير الداخلية في الريخ

عودة وزير المحالفات السرية!

القاهرة في ٢ مايو لمراسل الدفاع الخاص استقبل المسيو لرون رئيس جمهورية فرنسا المسيو بارتو وزير الخارجية بمناسبة عودته من رحلته الى بولندا وتشكوسلوفاكيا وقد هنأ الرئيس وزير الخارجية تهنئة حارة لنجاحه العظيم

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

بالفرنك	١٦، ٣ ، ٧٧
بالدولار	١٦، ٧ ، ١٢ ، ٥
بالمارك	٩٤ ، ١٢
بالفرنك السويسري	٧٣٥ ، ١٥
بالليرة الأيطالية	٨، ٧ ، ٥٩

وفاة

قال مراسلنا المقدسي

انتقلت الى رحمة ربها والدة الاستاذ المحامي الكبير ايكاريوس بك فعز نعيها على عارفي فضلها فنتقدم بالتعزية الخالصه الى الاستاذ ايكاريوس بك مستمطرين على ضريحها شأبيب الرحمه ونتمنى لآلها الصبر والعزاء.

انباء آخر ساعة

ازمة الوزارة المصرية ومقدماتها

القاهره في ٢ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — تدور الاشاعة عن ازمة الوزارة المصرية بسبب مشاجرة وزيري المواصلات والاشغال فى البرلمان وتبادلها الشتائم ، والمظنون ان يؤلف الوزارة حافظ عفيفى باشا

اعتقال البوليس لمحرري الصرخة

هاجم البوليس ادارة جريده الصرخة وصادر اعدادها المهيأة للصدور .وكان خاصاً بالمحاكم المختلطه ، والامتيازات الاجنبيه ، واعتقل بعض محرريها .

الحض على كراهية الاجانب

اعتقل البوليس المصري عدداً كبيراً من شبان جمعية مصر الفتاة لانهم وزعوا مناشير تحض على كراهية الاجانب

ابرام المعاهدة التركية الايطالية

وافق المجلس الوطني في انقرة على المعاهدة التركية الايطالية

جريدة الامير حبيب لطف الله

رخصت وزارة الداخلية للامير حبيب لطف الله باصدار جريدة «الجورنال دي كير » فى القاهرة

الرخاء في بلاد الحجاز

جاء في حديث لسعادة وزير الافغان فى مصر على اثر عودته من الحجاز ان الحالة الاقتصادية في جدة ومكة والمدينة افضل في هذا العام منها في العام الماضي . وان اعلان الحرب لم يؤثر في وسائل النقل التى ظلت على ما كانت عليه

اليابان تنظم جيش الحبشة

تقول الصحف في موسكو ان حكومة الحبشة عزمت على استدعاء هيئة عسكرية يابانية لتنظيم جيشها

ماوراء رحلة المندوب السامى بمصر

يؤكدون هنا ان رحلة المندوب السامي الاخيرة الي سيناء كانت لعمل جدي في الحدود والصحراء والعقبة وانه اخذ معه خرائط وتقارير درست في مؤتمر صغير عقد هناك لبحث عسكري بحت.

الاستفسارات عن وفاة الامام يحي

أما نبأ وفاة الامام يحي فقد قابلته شركات البرق بتحفظ وامتنعت عن نشرها ريثما يرد جواب الاستفسار البرقي الذي ارسل من جهات مختلفة .

الجالية اليمانية تستفسر

وعلمت ان الجالية اليمانية في القاهرة ارسلت برقيات استفسار عن الحالة وخصوصاً عن جلالة الامام يحي ويؤمل ان تتناول الردالليلة اوصباح غد (اليوم)

نشاط الوفد وتقوية تشكيلاته

اتصل بنا ان الهيئة الوفدية فى اجتماعها الاخير كان مما قررته ولم تنشره الصحف ان اعضاءها تبرعوا بمساعدات مالية للوفد ، وقرروا تنظيم لجان الشبان الوفديين ،وان لجان الوفد في الاقاليم نظمت تنظيما قويا ، وان الوفد سيقوم بجولات فى الاقاليم .

اندلاع الثورة فى اليمن

فرار سيف الاسلام في الحديدة

— روتر يؤيد الرواية — الاستفسار عن حياة الامام

القاهرة في ٢ أيار — لمراسل (الدفاع) الخاص — ايد روتر الليلة ما بعثت به اليكم بعد ظهر اليوم من ان الامير احمد سيف الاسلام قد فر من الحديدة وان من المنتظر ان تسلم المدينة «الحديدة» الى الملك ابن السعود حين وصوله (كذا)

شبوب الثورة فى صنعاء

ومما ايده ان انباء وردت عن ثورة قامت فى صنعاء .

جريدة الاهرام وانباء الثورة

وقال مراسلنا القاهري : علمت ان جريدة الاهرام تلقت الليلة تلغرافاً خاصاً يمثل ذلك مع تفاصيل وستصدر غداً صباحا (اليوم) وفيها هذه الانباء

(الدفاع) تلفت القراء الى ان مقالة الاستاذ الكبير اسعد داغر جاءت قبيل الانباء الخطيره .

زميلتنا جريدة الجهاد

تتلقى النبأ وتنشره غدا

اتصلنا بالزميلة الكريمة جريدة الجهاد فادلت الينا بما يأتي : لقد وفدنا مندوباً خاصاً للمصادر السعودية تتلقى منها آخر الانباء التي وردت ليلا فعلمنا انها تلقت فى الساعة السابعة والنصف تلغرافاً بانه نشبت ثورة في اليمن وان انباء تدل على ان الامام قتل قتلا وان الامير سيف الاسلام قد فر

وستصدر الجهاد هذا الصباح وفيها النبأ بالحروف الضخمه

اسف ...

قال مراسلنا في القدس

ذهبت امس الى الخليل لاشغال خاصة وقد اضطرتني اشغالي للذهاب الى دائرة الحاكم فوجدت مع مزيد الاسف ان اشخاصاً من اهالي الخليل اعرفهم تمام المعرفه قد امتهنوا اسفل مهنة يمتهنها وطني يغار على كرامته ويحافظ على شرفه وهذه المهنة الممقوتة السافلة هي السمسرة على الاراضي ، اراضي العرب ، وبيعها من اليهود ، وقد علمت ايضا ان هناك مساومة كبيرة على الاف الدونمات يجتهد هؤلاء السماسرة بتخليصها من ايدي اصحابها العرب ليسلموها الى اليهود بابخس الاثمان والغريب في هؤلاء السماسرة انهم من الاثرياء الوجهاء الذين ليسوا بحاجة لاكتساب المال عن هذه الطريق الشائن نكتفي الان بالاشارة الى هذا الحادث دون ذكر الاسماء عسى ان يتقى الله هؤلاء الوجهاء «الاشراف» في امتهم ووطنهم وبذات الوقت نلفت نظر صديقنا فضيلة الاستاذ الشيخ صبري افندي عابدين لهذا الامر ونرجو منه ان يسعى للحيلولة دون هذه الاعمال محافظة على سمعة الخليل وانا لما يفعله لمنتظرون

الوردة البيضاء

قال مراسلنا في حيفا :

عرضت يوم الاربعاء في حيفا رواية الوردة البيضاء واقيمت ثلاث حفلات نهارية ومسائية في سينما عين دور . وكان الاقبال على مشاهدتها عظيما وازدحمت المناكب امام دار السينما لسماع صوت الموسيقار الاستاذ عبد الوهاب الرخيم . وستعرض هذه الروايه اليوم «الخميس» كالعادة ثلاث حفلات

ولا شك ان الجمهور الحيفاوي لا يدع فرصة مشاهدتها تفوته . وليسارع اليها قبل انتهاء عرضها . وموعد الحفلات الوداعية الاخيرة يوم الجمعه في ٦ ايار

غضبة ...

قال وكيل الدفاع في عمان : ان السيد المحترم سميراً الرفاعي سكرتير الحكومة الشرقدنية قد اعاد عدد الدفاع الاخير بعد ان قبل اعداده الاولى — ذلك لان الدفاع قد كتب ما كتب عن بوادر الصهيونية في شرق الاردن ولانه كان فيما كتب على غير هوى البعض ...

والدفاع يشكر نزعة صريحة فى من يردون اعداده ... ويرجو ان لا يكون بين مشتركيه من يخفون نزعاتهم وراء استار ! ووالله ان الدفاع ليسره السرور كله ان لا تكون صلاته الا مع اهل المبدأ الحر المتين . وصلاته مع هؤلاء وثيقة بحمد الله ، ومشتركوه منهم كثار، وهم فى ازدياد مطرد ، ولن يضار الدفاع بعدد او عددين ...

عميد آل عبد الهادى

جريدة الدفاع :

انعي اليكم بمزيد الاسى عميد الاسرة المرحوم الحاج محمد افندي القاسم

راضي عبد الهادي

الدفاع ـ يعزي اسرة آل عبد الهادي بهذا المصاب الفادح تغمد الله الفقيد برحمته وجعل فيمن خلف عوضا

حفلة تأبين فقيد الشباب العامل

المغفور له المرحوم احمد سعيد ديب

جاءتنا المراثي البليغة التي قيلت في فقيد الشباب العامل الاستاذ المرحوم احمد سعيد ديب . وهي مليئة بعواطف الحزن ترسمها كلماتها في أوضح الصورة وادق التعابير

ذلك ان الفقيد العزيز كان رحمه الله مثالا حياً من امثلة الخلق الكريم الممتاز ونحن نورد قطعاً حية بليغة من تلك المراثي القوية مستبقين منها قصيدة الاستاذ مؤيد ايراني لنشرها في صفحة الشعر .

ونكرر عزاءنا للمدرسة التي عمل الفقيد الراحل على جعلها في مقدمة المعاهد العلمية ، ولاصدقاء الفقيد الذين بكوه في مراثيهم ، وكلهم بليغ اخلاص المحبة لفقيده ، ولآل الفقيد ونسأل الله ان يتغمد المرحوم العزيز بواسع رحمته وفسيح جنانه :

توافد بعض الوجهاء والشباب وبعض التلاميذ الى المدرسة الاسلامية التابعة للجمعية الاسلامية بحيفا لحضور حفلة تأبين المرحوم احمد سعيد ديب ومدير المدارس الاسلامية التابعة للجمعية الاسلامية وبعد ان اكتمل الحفل وحوالي الساعة الرابعة ونصف نهض الشاب الاديب الاستاذ احمد الحاج مدير المدارس الذكورة واعلن افتتاح الحفلة اذ قال :

تفتتح هذه الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم يتلوه التلميذ

وقد تلى التلميذ العشر من القرآن الكريم بصوت عذب وبتجويد متقن ثم قام الاستاذ المشار اليه . السيد احمد الحاج وقال الكلمة الاتية . بعد ان تلى البرقيات وتحارير الاعتذار الاتية :

وبعث الاستاذ السيد ابراهيم الشنطي احد اصحاب جريدة الدفاع الغراء ببرقية الاعتذار التالية :

تؤبنون ايها السادة فتى كريم النفس رحل من هذه الدنيا كما رحل كرام قبله فلم يترك فيها سيئة بل كان رحمه الله مجموعة فضائل انسانية مثالية لا نبكيه اليوم وانما نبكي اصدقاء تركهم الفقيد خلفه وهم ازهد الناس في حياة عابرة خالقة فاعتذر متألما مرغما وفي ذمة الله ورضوانه ايها الصديق :

ثم تلى الاستاذ المشار اليه البرقية الواردة من جمعية العروة الوثقى في بيروت :

جمعية العروة الوثقى تشترك واياكم بالاحتفال بذكرى رئيسها السابق

ثم تلى كلمة مرسلة من الاستاذ الشيخ محمد هاشم افندي الخطيب رئيس كتبة المحكمة الشرعية بحيفا وبها يعتذر عن الحضور باسباب انشغاله بالوظيفة

وايضا قد اعتذر الاستاذ المحامي محمود افندي الماضي عن الحضور نظراً لانحراف في صحته ولم تلق القصيدة التي كان اعدها لهذه الحفلة

ثم وقف الاستاذ النابه احمد الحاج مدير المدرسة وارتجل خطابا ممتعا نقتطف منه يلي :

كانت الساعة تدق الثانية عشرة في منتصف الليل عندما كنت اقفز من على درجات السلم بسرعة فائقة وكان يتبعني صديق لي اخبرني بالحادث . فلما وصلت الطبقة الرابعة ورأيت باب الغرفة التي كنت انشدها مفتوحا ، دخلت وياليتني كان في عيني عمى وفي آذاني صمم . رأيت صديقي احمد سعيد ديب يتقلب في فراشه كالملسوع يئن ويصرخ ياربي ياربي فسألته عن الخبر فلم يكن الجواب جديداً لدي فاسرعت الى المستشفى واحضرت نقالة مع بعض الرجال وحملناه الى المستشفى وهناك قبض على يدي واخذ يردد اخي احمد ابق هنا معي الليلة لاني سأموت الليلة

فلا تزال هذه الكلمات تتردد في خلدي وترن في اذني ولا تزال هذه الحادثة واخواتها الكثيرات تمر امامي كانها لم تحدث الا أمس

علمنا درسا عظيما في حياته علمنا النصيحة في اغلى شيء ضحى بحياته من اجل الخدمة العامة ضحى بمستقبله ورضي ان يشتغل مديراً للمدارس الاسلاميه

وقد كان يعرف هو نفسه ضرر التعليم والادارة على صحته فياله من درس علمنا اياه .

فقد كان كالشمعة يذيب نفسه ليضيء الى غيره فلا اعزي والدته وآله وذويه لانه قد عمنا رزؤهم جميعاً فنحن واياهم شركاء بل نحن واياهم سواء

فيما يلي الانشودة التي نظمها ولحنها الاستاذ محمود الحاج ولقنها لبعض التلامذة خصيصا لحفلة تأبين المرحوم احمد سعيد ديب . والاستاذ هو احد اساتذة المدرسة المذكورة

وكان لهذا النشيد المحزن اوقع الاثر في نفوس الحاضرين . وخصوصا ان اللحن كان مؤثراً للغاية

قد خبا نجم شباب
كان لا يرضى الافول
وهوى صرح مكين
كان يا حر ان يزول
انما الدنيا امل ومناها في الرجاء
وبنوها غرباء
ايها الراحل هل ق
معنا نتغنى ونقول
اننا نبكيك غصنا
قد تداعى للذبول
انما الدنيا امل ومناها في الرجاء
وبنوها غرباء

كلمة الدكتور رشدي بك التميمي

ايها الساده :

قيل لي ستؤبن اخاك احمد فاخذتني رعشة عميقة من الحزن والوجيعة لاني لا زلت اعتقد ان احمد حي يرزق بيننا فهو شاب يافع عقدنا عليه الامال الكبيرة وكان عندما غادرنا لا يزال في مبدأ العمل الذي اوكلنا به اليه .

يؤلمني في افول احمد ان تنطفيء معه شعلة ذكاء وقاد ما كان احوجنا اليها في هذه الظروف الدقيقة . هذه الظروف التي قل ما تجد فيها من جهز نفسه بما سعى اليه احمد . كان احمد رحمه الله في جميع حياته المدرسية الاول في ترتيبه وقد اخبرني احد رفاقه في الجامعة الاميركية ان ما من جمعية عربية كانت تتشكل في اندية الكلية الا وكانت الرياسة تتهادى اليه .

خرج احمد من الجامعة يحمل شهادة عامية من ارقى الدرجات ودلف الينا ليكون جنديا نبيلا في صفوف الدفاع الوطنية .

كانت اخلاقه سامية وعواطفه نبيلة ، اضف الى ذلك ثقافة مدنية راقية اوجدتها فيه دراسة اكثر من عشر سنين في مدرسة وطنية اولا ثم في تلك الجامعة فجمع في روحه كل المؤهلات التي شجعت امثالنا على ان نعقد عليه الامال ويسرني جداً ان افتخر واقول انه في الايام القليلة التي استطاع ان يستخلصها من يد المرض والالام قد استطاع ان يقوم بعمل من انبل الاعمال . انه استلم قيادة المدرستين ونجح في توجيه العمل فيهما نحو الاتجاه العلمي الصحيح .

استطاع المرحوم احمد ان يفهم هكذا سراً عظيما من اسرار علتنا وانبرى لمعالجتها في الوسط المدرسي الذي اودع اليه . حتى اذا ما انتهت السنة المدرسية وقف خطيبا على مسرح المدرسة وجسمه ينتفض من الحمى واخذ يعدد الاعمال الاصلاحية التي قام بها واحدة فواحدة بتواضع وسكون عرفا فيه . فكانت مجموعة ضخمة من المفاخر لانها تناولت من المدرسة ناحيتها الثقافية فالمالية فالاخلاقية فالادارية ثم تكلم عما ينوي ان يعمله في المستقبل فكانت بياناته موضع اعجاب السامعين لان هذا الشاب الذي كان يرهقه المرض استطاع ان يقوم بواجبه وباكثر من واجبه في برهة قصيرة من الزمن .

وكان غاية ما نرجوه ان يشفى احمد من علته وان ينصرف بكل قواه لاتمام النهوض بالمدرسة ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه . فكانت الفجيعة وانقضت انامل الموت الحديدية جنى الاستاذ اليافع رحمه الله .

ايها السادة ان مات احمد فمبدأه حي بعد ، واخوانه الاساتذة بتكريمهم ذكراه الان يبرهنون لكم انهم يسيرون على خطاه فلا خوف اذن على المدرسة خصوصا وقد تولى القيادة احمد بارآخر من طراز الفقيد ثقافة وذكاء وكرم محتد فنرجوا له حظا المع وصحة وطول عمر مديد ليحقق آمالنا في نشاط شبيبتنا العربية المثقفة .

استنزل الرحمة والرضوان على فقيدنا العزيز وارجو الله ان يجمل عزاءنا فيه وانا لله وانا اليه راجعون .

كلمة مدير المدرسة الثانوية

محمد عبد السلام البرغوثي

الا ان الحياة سيل جارف مندفع نحو غاية قدرها الله ، وهي لا تنثني عن عزمها ولا تحيد عن سبيلها بل تجري بلا توان ولا تلكؤ تقيم على ضفتيها من مظاهر الحياة ما شاءت وتجرف في سبيلها من عوادي الفناء ما ارادت ، هي تمر وتميء ، تبهج وتغيظ ، تثبت وتستأصل ، تقيم وتهدم ، ترسم وتمحو ، تعز وتذل ، تحي وتميت .

وكل منا ابتلى من الحياة الوانا وذاقها فكانت تارة سائغة عذبة وطوراً غاصة مريرة . وليس الوجود بأعظم ما أسبغ الحياة على ابنائها من نعمة وليس الفناء بأشد ما تنزل بهم من نقمة .

ونحن في الحياة سواء لا ندري أينا أشد بلوى وأحق عزاء من الاخر : السابح على سطحها أم الغائص في جوفها . المحمول مع تيارها أم العارض لسيرها .

واطوارها المختلفة تمر سراعاً وصورها المتباينة تتبدل غراراً يمحو بعضها البعض ويثبت البعض في النفس لا يحيل ، ولا تزيده الصور المتعاقبة الا رسوخا في الذهن وعلوقاً بالذاكرة .

وان الامر الذي نجتمع من اجله اليوم أعظم من ان يزيل أثره من نفسي تلون الحياة وتقلبها .

***

اجل احمد ! مهما تنوعت لي الحياة وتشكلت ومهما تغيرت مظاهرها لي وتبدلت فانها لن تنسيني يومك المريع ، يوم هلعت نفسي لنعيك فثارت فيها عاصفة أسى وحرقة لهلاك وفرقة . ووددت ان أحمد تلك الشعلة المتأججة بعبرة أذرفها على ثراك ونظرة القيها على نورك المكسوف بعد إشراق ، ووجهك الشاحب بعد نورد ، وعينيك الطفئتين بعد سناء . فوقفت الحياة تقيد خطاي دون السعي الى مثواك ، وحبست الدمعة في عيني والحسرة في كبدي وأبت الا ان تحطم عزتي بما أثارت في جوانحي من عاصفة هوجاء قدح زندها هلاكك وزاد اوارها حبسها عن ان تنفذ اليك قبل ان توارى في طيب رمسك .

فاسألك رحمك الله أينا كان أشد احنة ، أأنت المقذوف في لجة الحياة لتستريح من كل ما على سطح هذه الحياة ولتسبر غورها الذي طالما أعياك أمره وسهرت الليالي تحدد له وتقدر ، أم أنا المحروق بتيار هذه الحياة المندفع أحاول ان أنظر اليك قبل ان تهوي فيمدني التيار أو أمد يدي لالتمس طريقك الى الخلود فيشيح التيار بوجهي عنك ويصدني ويمضي بي الى حيث لا اريد والى حيث لا اعلم .

لقد كان احمد قوة تنير وتعمل والقوة لا تفنى .

لقد كان احمد شاباً يتقد ويضيء والشباب لا ينقطع .

لقد كان احمد أملا ساطعاً يرسم يفعل والامل لا يخبو .

***

ولقد طوته الحياة حيناً فلتنشره صفحة جديدة من صفحات الخلود .

ولئن قذفته الى لجتها فلتنبذه على شاطئها زهرة من ازهار الوجود .

وتلك مشيئة الله ولن تجد لمشيئة الله تبديلا .

كلمة محمد علي الصالح

اي احمد ! ان كان حقاً ما تختلج به الشفاه اختلاجاً ضعيفاً ، وان كان صدقاً ما يرتسم على الوجوه ارتساماً خفيفاً عنيفاً ، فاعذرنا اذا عجزنا عن الوفاء . وقصرنا عن بلوغ الغاية ، فليس الخطب فيك هيناً ، وأنت الذي لا نجهل مكانه في صفوف الشباب العاملين :

خرست لعمر الله السنتا
لما تكلم فوقنا القدر

ولكن يا صديق المبدأ . وصداقة المبدأ اسمى انواع الصداقات ، اي رمس بين الرموس يتسع للامر الذي لا يحد ، ويستوعب الطموح الذي لا يدفع ولا يرد .

خذ مثلا من هذه الذكرى . لست انسى يوم قدمت الى المدرسة للمرة الاخيرة ، فوقفت تستعرض تلاميذك بينما كانوا يدخلون صفوفهم . وكانوا ينظرون اليك مبتهجين معجبين بهذه الجلادة ، ويرمقونك بعيون الاشفاق والحب والاحترام .

اذكر انك جزعت . وجال الدمع في عينيك وأنت الذي لم يجزع في اشد ساعات المرض هولا . لم استطع تعليلا لذلك الدمع ، فلعله دمع الشعور بالعظمة ، او لعله دمع الفرح او لعله غير ذلك .

يا صديق النفس !

عرفتك من ايام الدراسة ، وعرفتك زميلا ، وعرفتك مديراً ، فكنت في كل الحالات مثالا للشباب العامل ، مثالا للجيل الجديد الذي اعد للانقلاب ، مثالا للعصامية الفذة .

كنت عاملا بين العاملين ، وكنت مخلصاً بين المخلصين ، وكنت مثقفاً بين المثقفين ، كنت املا مرجواً ليس لاسرتك فقط ولا لابناء بلدك ، ولكن لهذه الامة الكريمة التي تصارع الاستعمار وتجالد قوى المادة الماحقة .

واني باسم ادارة المدرسة الاسلامية التي لن تنس اياديك البيضاء عليها . واصلاحاتك الجمة في برامجها . وخدماتك الجلى لرفع مستواها ، اتقدم الى امك الثاكلة واسرتك الحزينة واصدقائك الكثيرين باجل آيات العزاء ، رحمك الله رحمة واسعة وكافأك في النعيم المقيم افضل مكافأة .

محمد علي الصالح

ما تراه في صحف العالم

سمسرة ...

والذي علمناه ان بعض السماسرة وبعض ضعاف الوطنيين في القضاء لم يتورعوا عن اقتراف جرم الخيانة العظمى وعن تدنيس شرفهم وشرف عائلاتهم فاخذوا يسمسرون ويبيعون ، غير مراعين للوطن ولا للدين حرمة . وهاهم الآن ، وقد اتخمت جيوبهم باموال السحت والحرام ، يركبون السيارات الفخمة ، ويرتدون العباءات المقصبة ، وينتقلون بين الخليل والقدس ويافا وغزة ينفقون المال عن سعة ، ويرتادون المواخير الموبوءة ويعاهدون الصهيونيين على الاستمرار في نقل الاراضي من الايدي العربية الى الايدي الصهيونية ! ! وماذا عمل رجال الحركة الوطنية في الخليل ازاء هذه الجرائم الدنيئة؟ انهم لم يفعلوا شيئاً ... وكان الاحرى بهم ان يزجروا الباعة والسماسرة ، وان يبذلوا كل ما في وسعهم لوقف هذه الحركة الخطرة التي تهدد القضاء الشر المستطير ، وان يحافظوا على اراضيهم عربية خالصة

اللهم ان هذا منكر لا يصح السكوت عليه .. واننا نعود ونطلب من قادة الحركة الوطنية في الخليل ان يعرفوا واجبهم وان يمنعوا الخطر الصهيوني من الاستفحال نزولا عند قول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم : من رأى منكم منكراً فليزله — الجامعة العربية

مقاطعة ..

هي تمنع المقاطعة وتحظرها على اطلاقها في الظاهر ، اما في حقيقة الامر فانما تحظر المقاطعة على العرب وتبيحها لليهود شأنها في ذلك شأن مختلف قوانينها ونظمها التي تضعها لتقييد حرية العرب دون غيرهم من السكان في فلسطين وهل غير العرب في فلسطين يقفون في طريق بناء الوطن القومي اليهودي في البلاد ، وهو ما نعلم مكانته في سلسلة المصالح الامبراطورية ؟ فلسطين

الشبابه ..

نشرنا خلاصة اعمال جمعية مشروع القرى وهي جمعية مؤلفة لتعليم الاميين من الفلاحين بطريق التطوع وقد تمكنت من تعليم نحو ٤٠٠٠٠ من هؤلاء الفلاحين القراءة والكتابة وقواعد الحساب .

ونشرنا بعد ظهر السبت وصف حفلة قسم الخدمة العامة في الجامعة الاميركية لتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في نشر الدعوة الصحية في القرى ، وهؤلاء الطلبة يتبرعون بعطلتهم الصيفية وايام راحتهم السنوية للذهاب الى القرى وتعليم اهلها المبادىء الصحية وفوائد النظافة ومضار الاعتماد في علاج الامراض على المشعوذين ومثل هذا المظهر الجميل يعد من اروع مظاهر نهضة هذه الامة وطموحها الى تبوء مكان عزيز تحت الشمس اذ ليس ابعث على تعزيز مقام الامم من ان يتجمل نشؤها بروح الخدمة والايثار والعطف وبذل الجهد والوقت في اسعاد الاخرين . ولا ريب في ان هؤلاء الشبان الذين ينشأون هذه النشأة ستتألف منهم غداً امة نبيلة العواطف جديرة باحترام الامم باعتبار انها عضو كريم من اعضاء الاسرة الانسانية .

المقطم

المال ..

المال ياسيدي شر كله . وشر ما فيه ان الناس يعتقدون انه كل شيء في الحياة وربما يلتمسون لانفسهم المعاذير عن حبه وطلبه من اي طريق ولو من ورقة يانصيب .. لينفقوه في سبيل الخير !

وقد يجيء بالمال . وتستعذب النفس كاس غروره . فترشفها قطرة بعد قطرة حتى اذا ثملت بنشوة حبه نسيت كل شيء دونه . وارخصت لعزته كل ما عداه

وهكذا الانسان ياسيدي يطغى كلما رأى المال استغنى . وكذلك الشر لا يمكن ان يكون طريقا الى الخير وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قلب يحب المال ، وقلب يحب العمل الصالح

وهل تريد برهانا على ان المال وحده هو الشر . اكثر من ان حبه يعبث بكل قلب . ويستعبد كل لب وانه عاد بالعالم في عصر النور الى عهد الوثنية المظلم ، حيث كان الصنم الذهبي كعبة للناس والها ؟!

الاهرام

شتاته ...

اذا لم يكن من فائدة قومية للمعرض العربي الثاني ، غير تحصين الروح الوطنية العامة ، وايقاظ الحس القومي فانفتحت الاعين على رؤية ما يريده الصهيونيون من معرضهم من استغلال العرب اقتصاديا لكفى ! فقد اصبح من المحسوس الملموس لدى كل عربي صحيح الفكر لا تتلاعب بعقله الاهواء ، ان حركة الصهيونيين في اقامة المعارض يقصد بها في الدرجة الاولى القيام بغزوة فمتح فاحتلال دائم لاسواق الشرق العربي ابتغاء تأسيس « يابان صهيونية » في الشرق الادنى ، اذ صفوة احلامهم السياسية ان ينشئوا دولة او دويلة يهودية في فلسطين تتوسع حدودها الجغرافية على قدر ما يسمح به الزمن ولكن التفوق الاقتصادي في الصناعة والتجارة وبعض الزراعة ، يبتغيه اليهود بكل قوتهم اعتمادا على رأس مالهم من ناحية ، وعلى السياسة البريطانية الاستعمارية من ناحية اخرى لكي تستطيع دولتهم التي يحلمون بها من القيام والمعيشة والبقاء !

العرب

زيارة ...

وقد حدث بينا الجنود البريطانية تساق من مصر الى العقبة ان زار المفوض السامي البريطاني السير لاميسون صحارى سيناء وقيل في بعض الصحف ان اغراض هذه السياحة تقوم على رغبة ممثل بريطانيا في التعرف الى شؤون الصحراء ثم الى شؤون ساكنيها ونقول نحن ان هذه السياحة يرادمنها ان يكون السير لاميسون دائم العلاقة بما يجري من حركات في خليج العقبة ؟ وليس من شك ان هؤلاء الجنود الذين خرجوا بطياراتهم ودباباتهم سيرابطون في خليج العقبة لمراقبة حوادث جزيرة العرب حتى اذا استوثقوا من تضعضع الذين يحاربون في ميادين العسير واليمن انشبوا اظافرهم

فتى العرب

احترام ..

والواقع ان الاجانب ان يحترموا اللغة العربية حتى يروا أهلها يحترمونها ونحن — والكلام بيننا — لا نكاد نقر هذا الاحترام الا في مناسبات كهذه تخلقها ظروف قومية عصبية ، اما ما خلا ذلك فنحن مفتونون بلغات الاجانب اكثر من افتتاننا بلغتنا العربية وبمرجع هذا الى تغلغل النفوذ الاجنبي في بلادنا والى حب المحاكاة والتقليد القوي الغالب

فلكي نقضي على هذا التقليد ولكي نحترم اللغة العربية حقا وصدقا يجب ان نستمسك بها في كل شيء . فلا تجد ولدا مؤنثا يحني رأسه العاري مردداً في همس خافت : بونجور .. بونسوار !

لقد طغت اللغات الاجنبية على بيوتنا فاصبح حديث الفتيات والاولاد والاباء باللغة الفرنسية وغيرها ويرجع هذا الى ان اكثر الاباء يرسلون ابنائهم الى المدارس الاجنبية ، بل ان في وزارة المعارف نفسها موظفين كبارا يبعثون باولادهم الى مدارس الارساليات الاجنبية

البلاغ

انباء البلاد الفلسطينية

حيفا

— تفقد مفتش البوليس العام المستر سبايسر معظم مراكز بوليس اللواء الشمالي ثم عاد الى القدس .

— فهمت من مصدر ثقة ان احد الملاكين العرب المعروفين اخرج من غرفته المؤجرة بجنيهين ونصف عائلة طيبة شريفة واسكن بدلا منها لقاء زيادة ٢٠ قرشا

— يقيم حضرة حاكم المقاطعة بعد ظهر الخميس القادم حفلة تعارف في داره لضباط الجيش الجدد .

— تدرس البلدية نظام وقوف السيارات وصعود الركاب ونزولهم لكثر الشكايات الواردة بهذا الصدد .

— جرى مساء امس في الساعة الثامنة انتخاب عام لهيئة ادارة جمعية التهذيب الاسلامي والمؤاساة الاسلامية بحيفا ففاز كل من الساده :

— الدكتور تميمي : رئيس ، الشيخ سعيد كساب : نائب رئيس . الشيخ حسن الحبش : سكرتيراً محمد ملحس ، امين مال ، عزت بك القاسم ، الشيخ توفيق عنبتاوي ، خليل فيضي ، عادل الطاهر ، محمد علي الصالح ، فؤاد الخياط ، مصباح مقبول ، منيب اشتية اعضاء

— بلغنا عدة شكاوى من اصحاب الاملاك بخصوص تصرفات لجنة التخمين التي تبعث باخطاراتها للملاكين دون التريث في وجودهم اوعدمه وتبلغ ذلك الى الجوار فما تمضي مدة الا وقد انتهت مدة الاعتراض وما عليهم الان يدفعوا ، حسب رأي لجنة التخمين في الوقت المضروب . . .

— تلفت نظر دائرة البلدية الى تكنيس الشوارع مابين الساعة الثالثة والرابعة بعد منتصف الليل اسوة بباقي البلاد الاخرى لا كما هو جار الان من تكنيسها بين الساعة التاسعة صباحاً الى الرابعة بعد الظهر لان في ذلك من الضرر ما فيه .

— تبارى فريق نادي الساليسي الرياضي مع فريق النادي الاتحاد في كرة القدم . فتغلب الاول على الثاني بثلاث اصابات ضد لاشيء وكان اللعب على درع مؤتمر الشباب .

عكا

— تلقيت اليوم كتابا من الاستاذ المفضال رشيد افندي الحاج ابراهيم يبدي فيه رغبته بانه على استعداد لتوظيف نفر من شباب عكا المتعلمين في البنك الزراعي المزمع فتحه في مدينة عكا وهذه مكرمة نسلجها للاستاذ مع الشكر

— على اثر البيوع الكثيرة التي تجري كل يوم في قضاء عكا ، حاولت اكثر من مرة الاتصال بدائرة الطابو لاخذ معلومات عن هؤلاء السماسرة واعرف اسماءهم حتى نشهر بهم ولكنني الاقي من دائرة الطابو كل اعراض

خان يونس

وزع اساتذة المدرسة بطاقات دعوة لحضور حفلة اقامتها مدرسة خان يونس فحضرها جم غفير من وجهاء البلدة واعيانها : وكان الاساتذة يستقبلون المدعوين في بشاشة ولطف . ودعي الى الحفلة الدكتور البارع زكي افندي ابو السعود ، فدعاه حضرة مدير المدرسة علي افندي واساتذتها الافاضل لالقاء محاضرة فيها وقد تفضل حضرة الطبيب فالقى محاضرته عما يجب على الانسان نحو صحته والعناية بها . فكان لهذه الكلمة رنة استحسان : ثم تكلم حضرة مدير المدرسة عن فوائد العلم ، وانتقال الانسان من سن الحداثة الى سن التفكير والحكمة ، فقوبلت الكلمة بالاعجاب . فتلاه الاستاذ رباح الريس فتكلم عن حالة البلاد الزراعية وخص بالذكر تربية النحل وجني الزهر ، وحث الحاضرين على وجوب العناية به . وختم الحفلة الاستاذ منيف الاغا فشكر الاساتذة وعلى رأسهم علي افندي على ما يبذلونه في صالح التلامذة . وانفض الجمع وهم يشكرون ويثنون .

غزة

— كان الوجيه السيد سعدي الشوا قد حفر منذ مدة بئراً لبيارته القريبة من محطة الطيران وقد علمنا ان المياه ظهرت في البئر وانه أقام حفلة لهذا السبب فنهنئه ونرجو له التوفيق في عمله

— ابلغت دائرة التسوية احد موظفيها جلال افندي المهتدي امراً بنقله من غزة الى دائرة التسوية الرئيسية في القدس ابتداء من اول الشهر القادم

— تسلم الدكتور ابو غزاله طبيب الصحة الجديد مهام وظيفته في غزة على اثر نقل الدكتور خرطبيل الى طولكرم

نادى الاحداث الادبي

افتتح في ٢٤ نيسان في عمارة المسكوب التي فيها دائرة تسوية الاراضي في اول المصرارة ناد ادبي للاحداث غايته الجلى رفع مستوى الاحداث الفقراء مثل باعة الصحف وحملة الاسلال ومنظفي الاحذية . اخلاقياً وعلمياً واجتماعياً . عضوية هذا النادي مجانية وقد وضعت فيه جميع معدات التسلية والعلم من مجلات وصحف والعاب داخلية مفيدة وترجو ادارة النادي جميع سكان القدس المحترمين مؤازرة هذا النادي بارسالهم اليه كل حدث فقير يعرفون به لا سيما من الاحداث المنوه عنهم اعلاه ، ويدير هذا النادي شبان مثقفون خبيرون بالعمل بين الاحداث . ويفتح النادي ابوابه موقتاً ايام الثلاثاء والخميس والجمعة من الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة السادسه والنصف مساء واذا لزم الامر فسيفتح النادى ابوابه يومياً .

المخابرة بهذا الخصوص مع سكرتير نادي الاحداث الادبي — صندوق البريد ٢٩٤ بالقدس

الباصات العربية المتحدة

هي التي خلبت الباب الجماهير بنظام السير وحرصها على الوقت وراحة الركاب هي آية من آيات اتقان الذهن العربي وعنوان حسن الادارة . هي التي تكفل لك الوقت الثمين فتجد عرباتها جاهزة كل نصف ساعة لتنقلك من يافا الى القدس ومن القدس الى يافا بغاية الراحة والنظام . عمالها من ابناء وطنك ونجاحها نجاحك فاهرع اليها تجد افضل وسائل الرعاية والراحة والاكرام

حول زيارة شرتوك .

بلاغ رسمي من ديوان سمو الامير عبدالله

اتشرف ان ابعث لحضرتكم بنسخة عن بلاغ رسمي رجاء التفضل بنشره على صفحات جريدتكم واقبلوا فائق الاحترام

محمد المحيسن

نشرت الجامعة العربية في عددها الصادر بتاريخ ١٣ محرم سنة ١٣٥٣ الموافق ٢٧ نيسان سنة ١٩٣٤ — مقالا افتتاحيا عن تشرف المستر شرتوك بزيارة صاحب السمو مولاي الامير المعظم ، ولولا ان ذلك المقال صور تلك الزيارة كأنها سياسية اولاغراض غامضة لما رأى الديوان العالي من موجب للرد عليه وتصحيح ما فيه .

وبيانا للحقيقة نصرح بأن المستر شرتوك على اثر انتخابه بدلا من رئيسه السابق طلب من رئاسة الديوان العالي بكتاب منه مؤرخ ٢١ كانون الاول سنة ١٩٣٣ ان تتاح له الفرصة لعرض تعظيماته على مقام الامارة الجليلة ليس الا ، وحالت دون ذلك موانع خاصة بسموه العالي وبزوالها وبناء على طلب آخر ورد من المستر شرتوك سمح له بالقدوم والتشرف كما تقضي بذلك تقاليد ارباب المقامات الرسمية العالية ، وليس لتلك الزيارة أي معنى آخر

أما نشر الخبر في بلاغ رسمي فذلك امر تقرر ان يجري الديوان العالي عليه من قبل بشأن مقابلات الشخصيات المعروفة ، ثم انه لاشك في ان صاحب الجامعة العربية يذكر بانه ليس لصاحب المقر أوالمقر ذنب في شكل فلسطين من الحاضر الذي تقرر قبل تكوين شرق الاردن وليس لهما يد فيما يبيع أويباع في فلسطين من أرض وعقار بمرأى ومسمع من صاحب الجامعة العربيه وسواه ، وان من في شرق الاردن يرقبون بعين نزيهة كل ماجرى تحت ستار من المهارة بفلسطين ممن تحتكرون حماية الحقوق العربية ولايرون الوطنية الا في ذواتهم وان صاحب المقر والمقر احرص الناس على المصالح العربية وانهم غير مقيدين بارادة الصحف أوسواها في قبول اورفض من شاءوا من الناس وانهم يأسفون للتخوف الذي تظهره الجامعة العربية المعروفة برصانتها وامثالها من مقابلة اي اجنبي كان في الوقت الذي لا يتخوف الاجانب فيه من رؤسائهم اذا هم قابلوا من ارادوا ، ولذلك نذيع هذا البيان على جمهور الامة الكريمة :

محمد المحيسن

المنبر الحر

كلمة حق
يجب ان تقال

يسرني وايم الله ان نرى صحيفة حرة (كالدفاع) تمنح صدرها تحت عنوان المنبر الحر ، لكل ما يرد اليها من ارباب الاقلام ، دون ان تتقيد به ، وذلك لعمر الحق باب أغفل زمناً طويلا في صحافتنا الفلسطينية في حين شدة الحاجة اليه . اذ من المعلوم ان لكل كاتب رأيه وليس من العدل ولا من المنطق في شيء ان يحرم الكتاب من إبداء آرائهم ونشرها اذا لم توافق رأي اصحاب الجريدة . فالجريدة للامة لا لاصحابها . ومنبر عام يجب ان يتبارى فيه الكتاب والخطباء .

لحسن الهلال ان يفتخر بانه سعودي . كما ان الوهابي ان يفتخر بوهابيته ، والخارجي ان يفتخر بخارجيته ، وللمعزلي ان يفتخر باعتزاله ؟ وللثانوي ان يفتخر بثانويته ، وللشيعي ان يفتخر بشيعيته ، وللاباظي ان يفتخر بأباظيته ، وللباطني ان يفتخر بباطنيته ، بل هو أوسع من ذلك ، فللوثني ان يفتخر بوثنيته ، والمجوسي ان يفتخر بمجوسيته .

على ان ذلك لن يغير من الحقيقة شيئاً ، ولن يكون سبيلا لتعدد الحق ولا للشك فيه (قل كل يعمل على شاكلته فربك أعلم بمن هو أهدى سبيلا)

راح حسن في مقاله المنشور في (الدفاع) تاريخ ٢٩-٤-١٩٣٤ يحمد الله ويشكره على تطهير الحجاز من الحكومة الهاشمية (حتى تتوحد الجزيرة) بل زاد وتعدى وافرط الى ان قال (ان ما ازهق من النفوس كانت نتيجته خيراً) سبحانك هذا بهتان عظيم .

فمتى كان يا سيدي السعودي المتباهي والمفتخر ، من الدين الاسلامي او من العروبة في شيء ازهاق النفوس البريئة خيراً ، لا سيما اذا قلنا وقال غيره ، وانت ايضاً ، ان الذي كان اذ ذاك بالحجاز ملك عربي هاشمي كان مثال الاخلاص والوفاء والغيرة والتضحية ، لم تأخذه في سبيل حقوق امته لائمة لائم واذا جاز لك اتهامه فما ذنب ابرياء الحجاز وبالاخص الطائف ؟ وما هو الخير الذي أعقبهم ؟

لك ايها السعودي ان تقول ما تشاء ما دمت تفتخر بها علناً وعلى صفحات الجرائد . ولكن ذلك لن يغير من الحقيقة شيئاً .

نعم لم ولن ينسى الامة اسباب القضاء على امارة آل الرشيد وما قام الاصدقاء (الانكليز) من المعونة من حبس قبائل شمر في جزيرة العراق ، وعدم السماح لهم بنصرة سيدهم ابن الرشيد (ايام وجود المستر فلبي اذ ذاك والحاج عبد الله اليوم معتمداً في الرياض) وان ينس الامة اسباب التحرك على الحجاز (من عدم اطاعة المرحوم الحسين بعقد معاهدة أفضل بكثير من معاهدة أبرمت بعد ذلك بالانتساب اليه) (وعدم رضائه بالموافقة على وعد بلفور)

ولم ينس الامة اسباب تحرشه بالامام يحيى والمطالبة بنجران (لارغام الامام على عقد معاهدة مما جعله يعقدها بعد ان تمنع سنين طويلة .

وكل ذلك لن تنساه الامة وان تغير منه مقالات ولا دعاية . وسيظهر الحق ولو بعد حين (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض

بقي علينا بعد ذلك ان نلم قليلا بحالة الحرب الواقعة اليوم . وان نلفت نظر العقلاء والمفكرين الى ما في نصرهم المعتدي من التعدي ومخالفة الدين والواجب .

كلنا يعلم ان نجران يمانية وكلنا يعلم انها لم تخضع لابن السعود ولا للامام يحيى قبل هذه الايام . بل كانت مستقلة تدرها مشائخها رغم الدعاء والبلاغات

وكلنا يعلم ان عسير يمانية • فهل من الحكم او من الدين في شيء بعد ذلك ان نقول الامام انت ظالم لابن السعود واخرج من اراضي اليمن واتركها له ان ذلك لوزر عظيم « يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابداً ان كنتم مؤمنين »

ان قليلا من المال ودعاية يقومون بنشرها يجب ان لا تغير الحق بين امة تطلب لنفسها مقاما رفيعاً وترجو حياة مجيدة وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

السلط مسلم متألم

***

(الدفاع) : يود اصحاب الدفاع لو يجيء قول الكتاب دائما مبنياً على المنطق المعقول ، في لغة مهذبة بعيدة عن رمي التهم • وليس احب اليهم بعدئذ من نشر ما يرد على الجريدة من افكار تدق توافق اولا توافق ميولهم

الخميس : ١٩ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٣ أيار سنة ١٩٣٤

الله لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

العدد ١٢ — السنة الاولى

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

الرسائل والمكاتبات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥ »	» خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لاتقبل الا مختومة بخاتم الادارة

حديث خطير للامام يحيى

من البادى بالعدوان انا ام هو ؟ — الادارسة ضيوفي — اقر باني قصرت في الدعاية لحسن نياتي — ارحب بالوفد الاسلامي

اقامت شقيقتنا جريدة الجهاد المصرية القراء مراسلا خاصاً لها في صنعاء اليمن وعهدت اليه بموافاتها بالصحيح من الاخبار . ولقد تمكن المراسل لحظى بمقابلة جلالة الامام يحيى صاحب اليمن وهذا هو الحديث الذي دار بينه وبين جلالته مأخوذاً عن الجهاد الاغر :

عند الامام

لا اطيل وصف مقابلتي لجلالة الامام ولا كيف تمت هذه المقابلة ولا ما يلقاه لزائر من كرم وترحيب في القصر الملكي بصنعاء . فليس الوقت وقت وصف وكلام بل وقت عمل ونقل اخبار مما يهم القراء الاطلاع عليها . فاليكم اذن نص الحديث الذي دار بين جلالة الامام وبيني والتصريحات الخطيرة التي تفضل وأفضى بها الي

نريد السلم

— ان الرأي العام في الاقطار العربية يعتقد يا صاحب الجلالة انكم ترغبون في الحرب ولا تريدون أن تمهدوا السبيل للسلم وان أعمالكم جميعها تنم عن رغبة شديدة في ارضاء مطامع واسعة وبسط سلطانكم على اقطار لاحق لكم في امتلاكها . فما هو جواب جلالتكم على هذا الاعتقاد ؟

— جوابي ان هذا الاعتقاد لا مبرر له . وأنا اعلم ان خصومي سامحهم الله يشيعون عني ما يريدون من اخبار ويلصقون بي ما يريدون من تهم . وقد يكون البرهان الوحيد على ان ما يقال عني لا يطابق الواقع ، ما حدث اخيراً في ميادين القتال . فلو كنت كما يعتقدون ارغب في الحرب والتوسع لما وقفت موقف الدفاع وتركت السعوديين يهاجمون بلادي . بل لما أمرت الحاميات اليمانية بان تتراجع أمام المهاجمين ولا تنازلهم في الميادين . فمن كان البادىء بالهجوم على الاخر ؟ انا ام الملك عبد العزيز ؟ أظن ان الرد على هذا السؤال سهل . واظن انه يكفي جواباً للتهم التي تلصق بي ويصدقها الرأي العام العربي في مختلف الاقطار وخصوصاً في مصر وسوريا

اذاعة الاخبار

— لماذا لا تنشئون مكاتب لاذاعة الاخبار واطلاع الرأي العام العربي والاسلامي على ما يحدث وعلى ما تضمرون ؟

— انني أقر بانني أهملت الى الان الدعاية في الخارج . ولكنني لم اكن في حاجة اليها لان نيتي طيبة ولانني لا اضمر شراً لاحد . أما الان فقد عزمت على انشاء تلك المكاتب الاذاعة وسيبدأ عملها قريباً باذن الله

مفوضيات وقنصليات

— ليس لجلالتكم ممثلون رسميون في الخارج . فهل تفكرون في تعيين ممثلين في الاقطار الاسلامية .

— هذه حلقة من برنامج العمل الذي وضعته . وسوف أنشىء في الحال مفوضيات وقنصليات وأعين مندوبين يمثلون حكومتي في مصر ودمشق وبغداد وغيرها من الاقطار العربية

— هل لي ان اذكر بعض اسماء ؟

— لم يحن الوقت بعد وسوف تعلم قريباً على من وقع اختياري في تمثيل اليمن في الاقطار العربية

الوفد الاسلامي

— وما هو موقف جلالتكم تجاه وفد المؤتمر الاسلامي الذي سافر الى مكة ؟

— انني ارحب بهذا الوفد وقد ارسلت اليه برقية اكدت فيها رغبتي في السلم . وأمرت ابن الوزير بالسفر حالا من ابها الى مكة للاجتماع بالوفد وعرض مطالبي وشروطي عليه . ولا ازال اقول انه يسرني كثيراً ان تكلل مساعي الوفد السلمية بالنجاح وان يتم الاتفاق بيني وبين عبد العزيز على سير ذلك الوفد

استئناف القتال

— وما هي الحالة في ميادين القتال الآن ؟

— اولا لا يجب ان تسمى الاماكن التي وقعت فيها مناوشات « ميادين قتال » لان الجيش اليماني لم يشتبك بعد في معارك مع الجيش السعودي . وغاية ما في الامر ان القبائل القاطنة على الحدود هي التي هبت للدفاع عن اراضيها وحاولت صد السعوديين في هجومهم . اما الجيش فانني لم اصدر اليه بعد امري بالهجوم بل امرته كما قلت لك بتجنب الاصطدام بالمهاجمين . اما وقد ثبت عندي ان السعوديين يوالون زحفهم الى الامام ويرهقون السكان ويتظاهرون بأنهم يريدون السلم وهم في الواقع يزحفون الى الامام ، فانه لا يسعني ان اقف مكتوف اليدين امام هذا كله ، وقد اصدرت اوامري الى ابنائي وقوادجيشي بالتصدي للغزاة ومنازلتهم في الميادين والدفاع عن الاقطار اليمانية بما فيها عسير وتهامة . وسيرت الى جبهة القتال المعدات الحربية الكافية لوقف هجوم السعوديين عند حده .

— اذن ستستأنفون القتال ولا بد من الحرب ؟

— لن استأنف القتال لانني لم ابدأ به بعد . بل انني ابدأ به الآن ، واذا كانت رغبتي في السلم لم تقابل بمثلها ، فأنا اصرح لك انه لا بد من الحرب !

الادارسة

— وما هو موقف جلالتكم مع الادارسة ؟

— الادارسة المقيمون في اليمن اصدقائي وحلفائي . وهم فوق ذلك في حماي وضيوفي . والملك عبدالعزيز يريد ان اتخلى عنهم فيسوقهم الى بلاده اسرى ورهائن ! فهل هذا ممكن ؟ وهل يخون العربي شروط الضيافة ويسلم ضيفه لعدوه ؟

كلمة الامام الاخيرة

— وما هي كلمتك الاخيرة التي تريدون ان انقلها الى الرأي العام الاسلامي بواسطة « الجهاد ؟ »

— كلمتي الاخيرة هي انني ارغب في السلم على شرط ان لا يكون فيه ما يمس كرامتي وينال من استقلال بلادي وسلامة ارضها . اما وقد حاول جاري ان يمس تلك الكرامة وان يعتدي على ذلك الاستقلال وعلى سلامة اليمن ، فقد عزمت على الدفاع عن نفسي وعن مملكتي ، ولن اترك بلادي لقمة سائغة للطامعين ! ولكن لي رجاء ارجو ان تذيعه على صفحات جريدتك ، وهو ان لا يصدق الرأي العام العربي والاسلامي كل ما يقال له ، بل يزن الاخبار التي تذاع ويبحث في المصادر اليمانية عن صحتها وكذبها

＊＊＊

وخرجت من حضرة جلالة الامام وأنا واثق — ويا للاسف — ان الحرب قد اطلقت من عقالها في جزيرة العرب وانه يجب على الوفد الاسلامي ان يسرع في اتخاذ التدابير الفعالة اذا كان يرغب حقيقة في احلال السلام محل الخصام :

نحن ....!!

بقلم الصحافى الصغير

لا يا قرائي ... !!

نحن وانتم وهم ضمائر لا شأن لنا بها بعد اليوم ...!

طلقت السياسة ...

وطلقت الصرف والنحو ... والبديع والبيان كان ... ورجوعا بنا الى النسيب والوصف والغزل ... والى العيون والقدود والخدود الى احاديث الشباب الملذة ...

اما السياسة ...

واما الضمائر ...

كلها فقد كرهتها لاجل « نحن »

أتدرون ماذا حدث ؟

« جاك » شاب انكليزي موظف أعرفه معرفه جيدة ، وأظهر أمامه دائما بمظهر العربي « الجنتلمان » الذي يحيط بدقائق الامور والشاب المرفوع الرأس الشامخ العرنين ...

وأما هو فبحيث يعرف من اين تؤكل الكتف والرأس ايضا ...

قال لي مرة ! لماذا تكرهون الهجرة اليهودية و « أنتم » في حاجه الى « اموال » اليهود « ومدنية » اليهود ...!!

وعجبت من هذا الحديث المفاجيء فسألته مستفسراً :

— نحن ... ???

— أنتم ...??? !!!

اذن اسمع يا مستر جاك ... يظهر أنك للآن لم تعرف من « نحن » ؟!

نحن الذين خلقنا المدنية ، واكتشفنا العلوم والفنون ?!! !!

نحن عرب ، والعرب لا تستخذي ، ولا تستنيم على ضيم ، دوخنا الامصار وفتحنا البلدان ، وامتدحكمنا الى اقاصي اوروبا ... و ... و ... وفلسطين وطن العرب من قديم الزمان !!

نحن قوم مخلدون في التاريخ ، فسل إن جهلت الناس ، من نحن ?..!

＊＊＊

... عض المستر جاك علي (غليونه) وقهقه مل شدقيه ، وربت على كتفي وقال :

— طيب ! ما تزعلش ... انا اعرف جيداً ما تقول ... فتعال معي الى تل ابيب !!

قلت : انا لا اذهب الى تل ابيب

قال : ولكنك قلت ان فلسطين وطن العرب من قديم الزمان و (تل ابيب) قطعة من فلسطين فلماذا لا تذهب اليها ؟

قلت : ولكن اليهود اشتروها

وابرقت اسارير المستر جاك وسألني بلهجة الظافر : اتعرف من الذي باعها لليهود ... ?!

فطأطأت رأسي بنطا واحدا وقلت بصوت منخفض !

— نحن ... !!

قال — برافوا أنك بدأت تفهم ! وهل تعلم من هم السماسرة الذين توسطوا في بيعها لليهود ??

وطأطأت رأسي بنطاً ثانياً وقلت بصوت منخفض ايضا :

— نحن ..?!

قال — انك اعجبتني بهذه الصراحة ! اتذكر المظاهرات الاخيرة ؟

قلت : نعم ...

قال : من الذي خسر فيها ؟

قلت : نحن

قال : ومن حوكم فيها

قلت : نحن !

قال : وشهود النيابة !

قلت : نحن

قال من فتح السجن ؟

قلت نحن . .

قال : ومن هم السجانون ?

قلت : نحن

قال : هل تدري من هم اذل الشعوب في العالم ؟

قلت : نحن

قال : احسنت ، قل لي الان من هم الذين دوخوا الامصار وامتد حكمهم الى اقاصي المعمورة ...

قلت : نحن ...

قال : لا ... هم ...

قلت : ومن هم ?!

قال : الذين دوخوا وفتحوا ... أما أنتم فمنذ ولدتكم امهاتكم عبيد ..?!

قلت : وأنتم ... ?!

قال : ... انظر ...

واخرج صورة جونبول وهو



يعض على غليونه ساخراً من العالم وضحك ضحكة لم انتبه لها كثيراً فقد طأطأت رأسي عدة « بنوط » وسترت وجهي بكلتا يدي .. وهربت من امام محدثي .. لانني عرفت من ... « نحن » ومن « هم » ... وان الحول والطول والعزة والجبروت للعم (جونبول) فلست بقائل (نحن) بعد اليوم ... لانني « مكسوف » ...

الصحافى الصغير

عيد العمل القومى في المانيا

احتفل امس الاول بعيد العمل القومى في المانيا وفي جميع الجاليات الالمانية في الخارج وهو اليوم الذي نهضت المانيا الحرة ، المانيا المشربة بروح الامل ، المانيا العاملة ، واسعة الامل بمستقبلها معجبة بقائدها الاعظم شاكرة لمنقذها من الضيق والعسر ، من الجوع والموت ، من السموم الغريبة التي كانت تعمل في جسمها .

فكر هتلر في ان يجعل اول ايار عيداً قوميا تمجيداً للعمل والعاملين وثقة منه بان اشرف من في الامة القسم العامل فيها ، واعلانا بانه لا يمقت هذا اليوم لان الشيوعية وغيرها جعلته عيداً رسميا لها ، بل يحترمه لاحترامه للعمل وللعمال من ابناء قومه ووطنه .

في هذا اليوم يسري مفعول قانون العمل القومي الذي سنته الحكومة الهتلرية لتقوية العمل وجمع شتات العامل وصاحب العمل ، فبعد ان كان اصحاب المصانع والمرافق الاخرى يعملون لوحدهم ولغاياتهم ونفعهم الشخصي في النظام السابق وتجاهلهم جماعة العمال في استعداد دائمي للثورة على العمل واصحابه ، وبعد ان كان اصحاب العمل والعمال اعداء لا يرمي الواحد منهم الا النيل من الاخر بعد ان ادى سوء التفاهم بين الفريقين الى اماتة العمل وزيادة البطالة لحد مخيف ، بعد ذلك جاء هتلر والف بين قلوبهم وخلق منهم جماعة واحدة لها غاية تعمل منضوية تحت جناح واحد جماعة العمل القومي وغايتها ان يتحد صاحب العمل والعامل على القيام والنهضة بالوطن الالماني ورفع مستوى المعيشة الفردية الالمانية الى اقصى حد ممكن .

ففي هذا اليوم سار اصحاب المصانع والمعامل والى جانبهم العمال والمهندسون وموظفوا الاعمال والكتبة وكل من له علاقة بهم كلهم تحت رايات واحدة ، وكلهم يحمل في شغاف قلبه الفكرة السامية الوحيدة العمل لاسعاد ابناء وطنهم المحبوبين .

تمكن هتلر من تشغيل ملايين العمال العاطلين فعبد الشوارع وبنى السدود وجفف المستنقعات وقام باعمال كثيرة وجليلة ومشاريع عامة ولكنه ساعد العمل بما سنته حكومته من القوانين ، ايضا فقد امن مستقبل العامل تأميناً كليا ، ووفق بينه وبين صاحب العمل ، وعمل على مساعدة العمل فانقص الرسوم عن مصنوعات كثيرة بل الغى بعضها ورفع اجر النساء في العمل لمستوى اجر الرجل فاصبح صاحب العمل مرغم ان يختار الرجل للعمل حيث رأى نفسه مضطراً لان يدفع للمرأة نفس الاجور ما المرأة فرجعت الى خدرها وضمن لها هتلر الحياة العائلية بان قدم قرضاً لكل امرأة تبغي الزواج قدره الف مارك كمهر لها تدفعه خلال مدة طويلة باقساط وفائدة قليلة وبذلك اصبح في امكان اكثر العائلات ان يتركن مجال عمل الرجل له وان يرجعن الى بيوتهن ربات عائلات يعملن على تكوين حياة عائلية سعيدة وينهض باطفال الامة وابنائها .

في هذا اليوم اول عيد للعمل القومي ترفع الاعلام الالمانية في جميع انحاء المعمورة حيث تجمع الالمان جامعة تربطهم بروابط قومية نحو وطنهم وينشد الجميع انشودة الهورستوسل ، والمانيا فوق الجميع .

اول خطبة

لجلالة الملك غازى

حينما وصل ركاب صاحب الجلالة الملك غازي الى البصرة وقابله الشعب بذلك الترحاب العظيم الصادر من أعماق القلوب أقامت له بلدية الثغر حفلة ملوكية تليق بمقامه السامي ، وقد حضرها نحو ٤٠٠ وجيه وعين من علية القوم وقناصل الدول وقائد الاسطول البريطاني في خليج فارس ، وقد خطب صالح بك الرديني رئيس بلدية البصرة بين يدي جلالته مرحباً كما ألقى احد الشعراء قصيدة عامرة .

وعندها نهض حضرة صاحب الجلالة فنهض الناس اجلالا واحتراماً وألقى جلالته الكلمات التالية .

اخواني الاعزاء

للمرة الاولى برحت عاصمة بلادي بعد ارتحال المرحوم سيدي الوالد لتفقد اخواني وشعبي الكريم والاتصال بهم . ولقد لقيت منهم جميعاً وفي كل مكان زرته من عظيم الحفاوة وكريم الشعور ما ملأ قلبي سروراً واغتباطاً وزادني ثقة وايماناً بالمستقبل الباسم الذي ينتظر بلادنا وستبقى ذكريات هذه الحفاوة خالدة الاثر في نفسي ولن أنسى بنوع خاص ما أبداه نحوي البصريون الكرام من عواطف صادقة وشعور نبيل . أشكركم عليه كل الشكر .

وارجو ان ازورهم مراراً عديدة وان ارى في مستقبل قريب هذا الثغر العربي المحبوب وجميع سكانه المحترمين على مختلف الطبقات في رفاهية ورخاء .

وكانت كلمات جلالته هذه اول خطبة ألقاها في عهده السعيد وكان لها اثر بالغ في النفوس .

الحاجة الى عمال